

الاسهام النسبي للابتزاز الانفعالي وطبيعة النوع (ذكر - انثى) في التنبؤ الثالث المظلم في الشخصية لدى المراهقين

إعداد

أ.م.د/ إبراهيم محمد سعد عبده

استاذ مساعد بقسم علم النفس الارشادي
كلية الدراسات العليا للتربية جامعة القاهرة

المخلص

هدف البحث الحالي إلى الكشف عن العلاقة بين الابتزاز الانفعالي وطبيعة النوع (ذكر - انثى) ومدى قدرتهم على التنبؤ بالتلوث المظلم للشخصية لدى المراهقين، وتمثلت العينة في (365) طالبًا بمرحلة الثانوية بمحافظة الجيزة بواقع (168) ذكور و(197) إناث، متوسط أعمارهم (15) سنة 8 شهور. استخدمت الباحثة مقياس التلوث المظلم في الشخصية/ إعداد منال عبد النعيم (2022) ومقياس الابتزاز الانفعالي إعداد الباحثة. توصلت النتائج إلى أنه يمكن التنبؤ بالتلوث المظلم للشخصية (الرجسية- الميكافيلية - السيكيوباتية) من خلال ابعاد الايتزاز الانفعالي (التهديد المباشر- التهديد غير المباشر)، أشارت النتائج الى وجود فروق بين الذكور والاناث في كلا الشخصية الرجسية والسيكيوباتية لصالح الاناث وعدم وجود فروق بينهم في الميكافيلية ، وكذلك وجود فروق بين الذكور والاناث في الابتزاز الانفعالي (التهديد المباشر - التهديد غير المباشر) لصالح الذكور .

الكلمات المفتاحية/ التلوث المظلم للشخصية - الابتزاز الانفعالي

Abstract

The aim of the current research is to reveal the relationship between emotional and physical extortion, gender (male-female) and the extent of predicting the dark triad of personality in adolescents, represented by (365) students and (168) males and (197) females in Giza governorate. Scholarship from (15) years 8 months. The average researcher of the Trinity in personality / prepared by Manal Abdel-Naeem (2022) and the scale of emotional blackmail, prepared by the researcher. The results showed the phenomenon of diffusion in the subjects of narcissistic personal information and Machiavellian personal practices. There are also differences between males and females in emotional extortion (direct threat - indirect threat) in favor of males

Keywords: dark triad of personality - emotional blackmail

مقدمة:

تتسارع وتيرة الحياة ، وتتزايد تعقيداتها ، وضغوطها ، و تتنامى طموحات الشباب، وتتعاظم يوماً بعد يوم؛ حيث انهم اساس البناء والتنمية فى المجتمع؛ ونتيجة لهذه التغيرات المتلاحقة قد يعجز بعض ابنائنا من التواصل معها بشكل يحقق لهم التوافق السليم، مما يولد لديهم إحباطات، وعقبات وصعوبات قد تجعل بعضهم يلجأون إلى الغش، والخداع، وتملق الآخرين، واستخدام أساليب غير مشروعه لتحقيق أهدافه.

هذه الصفات التي يتخذها البعض لتحقيق توافق لا سوي تناولها علم النفس تحت مصطلح الثالث المظلم فى الشخصية والذي يصف مجموعة من السمات الشخصية السلبية تتكون من ثلاث سمات شخصية فرعية متميزة ، ولكنها مرتبطة فيما بينها هي: النرجسية، والسيكوباتية ، والميكافلية (Paulhus & Williams, 2002) .

ظهر مصطلح السمات "المظلمة" فى الشخصية لوصف الخصائص اللاسوية المرتبطة بسلوك سلبي فى الجوانب الأخلاقية والاجتماعية، وترجع الجذور التاريخية لهذا المصطلح لكتابات العالم هيرفي ككلي عام (١٩٤١) عندما أشار إلى مصطلح "التستر بسلامة العقل" لوصف بعض الأفراد الذين يعتقدون بأنهم أسوياء وأصحاء نفسياً إلا أنهم فى الواقع بعيدين عن مظاهر التوافق النفسي (عبد المرید قاسم، ٢٠٢٠)، إلا أن الفضل يرجع فى تطوير مفهوم الثالث المظلم للشخصية (Dark Triad of Personality) إلى النموذج الذي قدمه (Paulhus & Williams, 2002) ليضم الميكافيلية والصور غير الإكلينيكية من النرجسية والسيكوباتية وهي تتطور خلال مرحلة الطفولة المتأخرة وترتبط بأنماط سلوكية غير مرغوبة اجتماعية. مما قد يجعل الأفراد المرتفعين فى الثالث المظلم فى الشخصية معرضين لخطر السلوك المعادي للمجتمع والجنوح وغيرها من المشكلات النفسية والاجتماعية، كما أشار كل من (Rauthmann&Kolor,2012; Lyons, 2019) إلى أن الثالث المظلم يجمع سمات التمركز حول الذات، والبلادة العاطفية، والتلاعب بالبشر، والاستغلال، وانخفاض الحس الإنساني حيث تسيطر عليهم مشاعر البلادة التي تسمح لهم استغلال الآخرين. كما يرتبط الثالث المظلم أيضاً بالافتقار إلى القيم الأخلاقية والانحدار الأخلاقي واقتراف الخطايا وأساليب الغش والكذب والخداع.

والشخصية المظلمه لها انعكاساتها السالبة الخطيرة على الفرد ، وعلى جماعته ، وعلى مجتمعه بالتبعية ومن هنا كان الاهتمام بدراستها في مقابل الشخصية السوية ، من خلا دائرة العلاقات المتفاعلة بين الفرد وجماعته (Kaufman, Jaden, Hyde & Tuskayama, 2019).

كما يعد مفهوم الابتزاز الانفعالي من المفاهيم الحديثة في علم النفس ، التي لم نجدها متداولة كثيراً سواء في الدراسات العربية أو الأجنبية ، ولكن لعل كتاب "سوزان فوروارد" Susan Forward " بعنوان " الابتزاز الانفعالي " Emotional Blackmail والذي صدر سنة ١٩٩٧ ، وحقق مبيعات كبيرة ، هو أول ما نشر في الموضوع ولفت الأنظار لهذا المفهوم ، ولكن يبدو في الحقيقة أن هذا الموضوع لم يأخذ حقه في الدراسة والتناول العلمي بشكل واضح .

والابتزاز الانفعالي هو موقف أو كلام يأخذه شخص ما ليسبب لديك إحساسا بأجل أو باقاً ، أو ليحملك مسؤولية أنت أساسا لا ملها، ويستخدم الابتزاز العاطفي لتحقيق سيطرة عاطفية ونفسية على الآخرين، ولعل الآخر يشعر أنه مدين أو مذنب حق الشخص الذي يبتزه. وهو أسلوب دنيء للغاية التعامل مع الآخرين، ولكن للأسف لا يعتاده القانون جرأة أو جنحة اسب عليها، رغم أنه يحاسب على أفعال أقل خطرا بكثير.

مشكلة البحث:

نبع إحساس الباحث بالمشكلة من خلال عملية التدريس بقسم علم النفس الإرشادي وكذلك الإرشاد النفسي مع فئات مختلفة من المجتمع ، ومن خلال تعاملاته اليومي له لاحظ انتشار سلوكيات غير أخلاقية بين الطلاب في الآونة الأخيرة مثل الغش والكذب والخداع بشكل مبالغ فيه، محاولاً تبرير هذه التصرفات والقاء اللوم على الآخرين أو البحث عن أعذار وهمية لها، وبالبحث عن أسباب هذه الظاهرة في التراث النفسي توصل الباحث إلى مصطلح الثالث المظلم للشخصية Dark Triad of Personality الذي قدمه (Paulhus & Williams 2002)، ليضم الميكافيلية والصور غير الإكلينيكية من النرجسية والسيكوباتية وهي خصائص تتطور خلال مرحلة الطفولة المتأخرة وترتبط بأنماط سلوكية غير مرغوبة اجتماعية. مما قد يجعل الأفراد المرتفعين في الثالث المظلم في الشخصية معرضين لخطر السلوك المعادي للمجتمع و الجنوح وغيرها من المشكلات النفسية والاجتماعية، ويرى (Jones, 2019) أن ما

يجمع بين هذه السمات الثلاثة هو : نقص التعاطف مع الآخرين ، وانخفاض قيم الصدق والتواضع مع التركيز على تحقيق الإشباع للدوافع قصيرة المدى ، وتحقيق مكاسب سريعة فى أمد قصير؛ فى حين يرى (Rauthmann & Kolor, 2012) أن الصورة المرضية لكل من: النرجسية والميكافيلية والسيكوباتية يجمع بينها: التمركز حول الذات ، والبلادة العاطفية ، والتلاعب والاستغلال وهذا افتراض نظرى أكدته عدة دراسات، ويتفق هذا الطرح مع ما أظهرته نتائج دراسة قام بها (Lee SJ, Kim, 2019) من أن هناك جملة من الصفات تجمع هذه الأبعاد الثلاثة تتمثل فى: عدم الأمانة ، والتلاعب بالبشر ، مع انخفاض الحسّ الإنسانى حيث تسود البلادة فى المشاعر لتسوغ استغلال الآخرين والحط من ذواتهم.

وفى سياق متصل فإن المراجعة النقدية لنتائج مئات الدراسات التى عنيت بدراسة الشخصية المظلمة لم تؤد إلى الفهم لها بدرجة كافية ؛ فمزال هناك جوانب فى تلك الشخصية لم يدرس دراسة متأنية أو حتى على هامش أى دراسة مع متغيرات أخرى كمفهوم الابتزاز الانفعالي وبعض المتغيرات الديموجرافية ونحوهم ومن هنا جاءت دراسة البحث الحالي . وقد تباينت نتائج الدراسات السابقة فى طبيعة الفروق بين الذكور والاناث فى الثالوث المظلم فى الشخصية، فقد أشارت نتائج دراسة (احمد عبد الكاظم ، ٢٠١٦ ؛ عبد الستار محمد ، ٢٠١٦) إلى عدم وجود فروق فى سمات الشخصية المظلمة وفقا لمتغير النوع ؛ بينما أشارت نتائج دراسة موريس وآخرون (Muris ، 2017). إلى وجود فروق دالة بين الذكور والاناث فى الثالوث المظلم لصالح الذكور ، كما أشارت نتائج دراسة (جودة ، ٢٠١٢) إلى أن الذكور أكثر نرجسية من الاناث.

وقد لاحظ الباحث ندرة الدراسات العربية التى اهتمت بفحص خصائص الثالوث المظلم للشخصية وارتباطه بالابتزاز الانفعالي وبعض المتغيرات الديموجرافية لذا يسعى البحث الحالي إلى دراسة هذه المفاهيم من أجل زيادة الوعي بالمتغيرات التى تسهم فى التنبؤ بخصائص الثالوث المظلم للشخصية، مما قد يفيد فى إعداد برامج إرشادية للفئات التى تتسم بهذه الخصائص المظلمة للشخصية للحد من السلوكيات غير المرغوبة اجتماعياً لديهم ومساعدتهم على التوافق مع المجتمع، وتتحدد مشكلة الدراسة فى الأسئلة التالية :

١. ما العلاقة بين مكونات الثالوث المظلم فى الشخصية وكل من الابتزاز الانفعالي لدى المراهقين؟

٢. ما العلاقة بين مكونات الثالوث المظلم في الشخصية وكل من الابتزاز الانفعالي لدي المراهقين في ضوء النوع (ذكر . انثي)

٣. ما امكانية التنبؤ من درجات الابتزاز الانفعالي وبعض المتغيرات الديموجرافية بمكونات الثالوث المظلم في الشخصية لدي المراهقين ؟

أهمية الدراسة

تأتي أهمية الدراسة الحالية من أهمية الجانب الذي تتصدى لدراسته وهو الكشف عن المسببات والمردودات التي تمثلها شخصية الثالوث المظلم . كما تتضح أهمية تلك الدراسة من أهمية سنوات مرحلة المراهقة في دورة حياة الفرد وما لها من دور في تكوين الشخصية وصلها وهو ما يتم من خلال الأسرة ، ومحاولة التنبؤ بها من خلال الابتزاز الانفعالي وما يترتب على ذلك من سمات شخصية كمردود ونتاج طبيعي لذلك .

أهداف الدراسة

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على العلاقة بين مكونات الثالوث المظلم في الشخصية وكل من صعوبات الابتزاز الانفعالي وطبيعة النوع (ذكر -انثي) لدى المراهقين .
التحقق من إمكانية التنبؤ من درجات الابتزاز الانفعالي بدرجات مكونات الثالوث المظلم في الشخصية لدي المراهقين .

مصطلحات الدراسة :

المفاهيم الإجرائية للبحث:

١- الثالوث المظلم للشخصية:

عرف (Paulhus & William, 2002) مصطلح الثالوث المظلم للشخصية بأنه مجموعة غير إكلينيكية من الخصائص الشخصية الاجتماعية غير المرغوبة التي تظهر بشكل ثابت نسبياً في المواقف الاجتماعية عبر الزمن، ويمكن تمييزها في ثلاث أبعاد هي (الميكافيلية والنجسية والسيكوباتية). حيث تشير الميكافيلية إلى الشخصية المخادعة المتلاعبة التي يسعى صاحبها لتحقيق أهدافه الشخصية على حساب الآخرين، أما النرجسية فتشير إلى الشخص الأناني المعجب بذاته الذي يتسم بالشعور بالعظمة والاستحقاق والسيطرة، وتتضمن السيكوباتية خصائص الاندفاعية والبحث عن الاثارة وانخفاض التعاطف وضعف تأنيب الضمير.

تعرف منال عبد النعيم (٢٠٢٢) الثالث المظلم للشخصية بأنه الدرجة التي يحصل عليها المفحوص على مقياس الثالث المظلم للشخصية من إعداد الباحثة والذي يتضمن ثلاثة مكونات متميزة للشخصية هي: الميكافيلية وتتسم بالخداع والقسوة والتخطيط وبناء السمعة، النرجسية وتتسم بحب الذات والأنانية والاستحقاق وانعدام الأمن، والسيكوباتية وتتسم بالاندفاع والقسوة والبحث عن الإثارة وضعف الشعور بالذنب وضعف التعاطف لدى طلاب الجامعة.) وهذا ما سيبينه الباحث (

الابتزاز الانفعالي Emotional Blackmail

الابتزاز العاطفي -تعريف فورورد Forward (1997) "بأنه احد الأشكال الفعالة للتلاعب بالآخرين والذي فيه يهددنا الاشخاص اقربون منا - سواء بطريقة مباشرة او غم مباشرة ليعاقبونا اذا نفعل ما يريدونه منا".

ويعرف بأنه شكل قوي من أشكال الاستغلال ، ويقوم فيه الفرد بالتهديد (سواء بطريقة مباشرة أو غير مباشرة) بالعقاب إذا لم تفعل ما يريد منك، وذلك باستغلال الشعور بالخوف أو الإلزام أو الذنب للحصول على ما يريدانه منها ، وقد تتضمن هذه التهديدات ، الرفض الكلي أو الترك ، أو التعامل بالامبالاة ، أو استخدام وسائل الخوف الأخرى للسيطرة على الفرد المتغيرات الديموجرافية :

ويقصد بها في هذه الدراسة طبيعة النوع (ذكر . انثي)

الاطار النظري والدراسات السابقة

اولا: الثالث المظلم الشخصية Dark Triad of Personality:

لقد احتلت قضية البحث في الشخصية من ناحية سواها وشواذها اهمية بالغة في ميدان الدراسات النفس اجتماعية ، وهذه القضية تتعلق بالشخصية المظلمة لانعكاساتها المؤثرة سلباً بالتأكيد على الفرد صاحب هذه الشخصية وعلى محيطه الأسرى وعلى دوره داخل حيث تسود القسوة ، وينتشر والإهمال، والإساءة فى شتى صورها، أو الإساءة للزوجة والاعتداء البدنى والنفسى عليها ، ومروراً بالمرؤوسين فى ميدان العمل إذا وسد إليه أمر الإدارة العليا. وعلى كل من يتعامل مع من يتصف بهذه الصفات .

يصف مصطلح الثالث المظلم فى الشخصية مجموعة من السمات الشخصية السلبية تتكون من ثلاث سمات فرعية متميزة ، ولكنها مرتبطة فيما بينها ، كما ان مصطلح

الثالث المظلم للشخصية مجموعة غير إكلينيكية من الخصائص الشخصية الاجتماعية غير المرغوبة التي تظهر بشكل ثابت نسبيا في المواقف الاجتماعية عبر الزمن، ويمكن تمييزها في ثلاث أبعاد هي (الميكافيلية والنجسية والسيكو باتية). حيث تشير الميكافيلية إلى الشخصية المخادعة المتلاعبة التي يسعى صاحبها لتحقيق أهدافه الشخصية على حساب الآخرين، أما النرجسية فتشير إلى الشخص الاناني المعجب بذاته الذي يتسم بالشعور بالعظمة والاستحقاق والسيطرة، وتتضمن السيكو باتية خصائص الاندفاعية والبحث عن الاثارة وانخفاض التعاطف وضعف تأنيب الضمير. (Paulhus & Williams, 2002).

و يشير مصطلح مظلم (Dark) إلى الكراهية الاجتماعية، حيث تشترك هذه الخصائص في التوجه البينشخصي العدائي، حيث يتسم الفرد ذو و الدرجات المرتفعة في هذه الخصائص الثلاثة بالخداع والاستغلال والسيطرة الاجتماعية وقسوة القلب وتصيد الاخطاء وكلها خصائص اجتماعية مكروهة تجعلهم أشخاصا غير مرغوبين اجتماعيا Thomaes, S., Miller, J., Brummelman, E., & O'Lilienfeld (2017)

ويعرفه (عبدالستار محمد كريم، ٢٠١٦) للثالث المظلم بأنه : نموذج ثلاثي الابعاد يتكون من ثلاثة اضطرابات في الشخصية متفاعلة فيما بينها ، وتؤثر في الفرد وتجعله مضطربا، وتلك الابعاد هي : البعد الاول: النرجسية : الشعور بالعظمة والاستحقاق والتطلع الدائم للسلطة ، والتعالى على الآخرين، وإحساس غير واقعي بالصدارة . البعد الثاني : الميكافيلية : الانتهازية والاعتقاد بأن الغاية تبرر الوسيلة ، وينظر للآخرين على أنهم موضوعات يستعملها ويأمل أن يسيطر عليها . البعد الثالث : السيكو باتية : اضطراب في الشخصية يتسم بالفراع والبرود العاطفي والنزعة الداخلية لمعاداة المجتمع مع قلة الشعور بالندم أو الشعور بالخطأ .

أبعاد الثالث المظلم في الشخصية

البعد الاول : النرجسية

يأتى مفهوم النرجسية من أسطورة النرجس اليونانية وتشير إلى البطل الذى وقع فى حب نفسه بشكل مخيف ، وقد تم استخدام هذا المفهوم الكلاسيكى فيما بعد كأساس لمفهوم اضطراب الشخصية النرجسية فى نهاية القرن التاسع عشر . (Persson , 2019) ويميز المنظرون بين الثقة بالنفس واحترام الذات الصحى ، وبين الحب النرجسى غير الصحى للذات ، حيث يببالغ النرجسيون فى إنجازتهم ، ويرفضون النقد والتفاوض ، ويبحثون عن العلاقات

الشخصية والرومانسية مع المعجبين بهم فقط . أما بالنسبة للآخرين فالنرجسيون متغطرسون ، يروجون لذواتهم ، عدوانيون ، حيث يرفضون أى انتقاد سلبي لهم (Bushman, .., 2009)

وتتضمن النرجسية شعور الفرد بالعظمة ، والفوقية ، والجدارة، والاستحقاق، وحب الذات، والاعجاب بها ، والسعى نحو النجاح غير المحدود ، والتطلع الدائم للسلطة والتحكم، وعدم الاهتمام بمشاعر الآخرين ، والتعالى عليهم ، والسعى الى استغلالهم لتحقيق مصالحه الشخصية ، حيث يتمركز الشخص النرجسي حول ذاته ، ويحتاج أن يكون مقدار من الآخرين ويتصف النرجسي بالعجرفة ، ونقص التعاطف مع الآخرين ، وفرط الحساسية تجاه ارتئهم، فهم يبالغون فى إنجازاتهم ، ويتوقعون من الآخرين أن يعترفوا بها ، كما أنهم يعتقدون دائما أنهم على حق وأن الآخرين على خطأ ، ولذلك يكونون غير واثقين بأنفسهم ، حاسدين للآخرين ، ويضعون العرافيل فى طريقهم إذا شعروا أنهم أكثر نجاحا منهم (أمل خالدي ، كاظم الدفاعي ، ٢٠١٧)

_ البعد الثانى : الميكافيلية

تعني الشخصية المخادعة وقد ظهر هذا المصطلح لأول مرة فى كتابات ريتشارد كريستي Chistie Richard الذي اقتبسها من كتاب "الأمير" للقائد العسكري نيكولو ميكافيلي Niccolo Machiavelli الذي قدم فيه نصائح للقادة والأمراء تضمنت استخدام ممارسات المخادعة والاستغلال

والقسوة فى القيادة، ولذا سمي هذا المذهب ميكافيلي. ولقد القى هذا المذهب اهتمام الباحثين فى مجال علم النفس فشرعوا فى دراسة خصائص الشخصية الميكافيلية التي تؤمن بمبدأ أن المنفعة فوق

المبادئ، وأن الغاية تبرر الوسيلة، سواء كانت الوسائل شرعية أو غير شرعية، وبفاعلية استخدام

الوسائل المخادعة فى التعامل مع الآخرين والتلاعب بهم واستخدامهم كسلم يصل من خلاله لتحقيق

أهدافه الشخصية، كما أن الأشخاص الميكافيليين لديهم نظرة ساخرة للطبيعة الإنسانية تبرر للقائد

استخدام وسائل غير إخلالية لتحقيق المصلحة العامة (Barchia K, Bussey K (2011) ويعرف الميكيافيلية بأنها : مقاومة الفرد لتأثير الآخرين ، وعدم اكترائه بتوطيد علاقاته الشخصية معهم ، والعمل على استغلالهم من أجل مصلحته الذاتية (هشام عبدالرحمن الخولى ، ٢٠٠٥) . وتعرفها رابعة عبدالناصر مسحل (٢٠١٦) بأنها استراتيجية يتبعها الفرد فى الحياة باستخدام أساليب ملتوية تعتمد على المكر والخداع والأناية واستغلال الآخرين لتحقيق مصلحة شخصية ذاتية دون مراعاة مشاعرهم . ويرى أوبولى وآخرون (٢٠١٢, Boyle'O) (أنه يمكن تعريف الميكيافيلية من خلال ثلاثة أبعاد مترابطة

- الإيمان المعلن بفاعلية أساليب التلاعب فى التعامل مع الآخرين مثال : لا تخبر أى شخص بالسبب الحقيقى لفعل شىء ما إلا إذا كان من المفيد القيام بذلك .
- نظرة سلبية للطبيعة البشرية : فمثال : من الأسلم أن نفترض أن جميع الناس لديهم خطط خبيثة ، وسوف ينفذونها عندما تتاح لهم الفرصة .
- نظرة غير أخلاقية تضع النفعية فوق المبدأ : مثال : من الصعب المضى قدما دون قطع الزوايا هنا وهناك .

فالميكيافليون لديهم وجهة نظر سلبية عن الآخرين ، وتكون اختياراتهم لاخلاقية ، ويرون أنفسهم متلاعبين ماهرين أذكى من الآخرين على الرغم من أن مستوى ذكائهم ليس مرتفعا كما يوحي مفهومهم الذاتى عن أنفسهم) البعد الثالث : السيكوباتية:

يتكون مصطلح السيكوباتية من جزئين سيكوباتى psycho ومعناها نفس ، و path ومعناها الإصابة بمرض معين ، لوصف افتقار ذلك الفرد للعاطفة والمشاعر، والسلوك اللاخلاقى (وليد سليمان هياجنة ، نايف فدعوس ، ٢٠١٧) . ويشير راوثمان (Rauthmann, 2011) إلى وجود أربعة مكونات أساسية للسيكوباتية أولها هو الاندفاع ، والسعى إلى التشويق ، والسلوكيات غير المسئولة ، أما المكون الثانى فهو السلوك المخادع ، والتلاعب بالأشخاص ، بينما المكون الثالث هو : القسوة ، وعدم التأثر، أما المكون الرابع فهو السلوكيات المعادية للمجتمع.

وتتصف الشخصية السيكوباتية : بعدم الأهتمام بالآخرين ، والاندفاعية ، وعدم الشعور بالذنب أو الندم عندما تضر أفعالهم بالآخرين ، والضحالة العاطفية ، ولديهم أنماط حياة طفلية، ويفضلون ممارسة العنف الصريح (Hare & Neumam ، ٢٠٠٨) مع غياب الأوهام، وعدم الثقة ، والنفاق ، ونقص التأثير ، ونقص الندم ، والأناانية المرضية ، والعجز عن الحب ، وفقدان البصيرة ، وعدم الاستجابة فى العلاقات الشخصية ، والفشل فى التخطيط للحياة ، والقيام بسلوكيات خارجية كالاندفاع ، والإجرام) . (Persson ، ٢٠١٩)

إن العلاقات المتبادلة والقوية بين هذه السمات الثلاثة: النرجسية، والميكافيلية، والسيكوباتية تدعم ما يراه كثير من الباحثين من أن هذه السمات الثلاثة يجمع بينها عامل عام واحد يبرر تماماً وصف هذه السمات الثلاثة بالشخصية المظلمة ثلاثية الأبعاد أو الشخصية المظلمة وعُرفت اختصاراً SD3 ومن ثم وُضع لها أداة موحدة لقياس هذه الثلاثة سوف نعرض لها فى حينه.إن هذه السمات الثلاثة متداخلة إلى حد كبير من الأساس ؛ فعلى الرغم من أنها على مدار سنوات طويلة تم فصلها عن بعضها كصفات مستقلة إلا أن ما يجمعها هو أكثر مما يباعد بينها. إن هذه الثلاثة هم حلفاء الشر" إذا تجمعوا معاً كانت الشخصية المظلمة، ومن ثم فمن المنطقى تماماً أن تدرس معاً وفى وقت واحد وفى سياق السلوك العدائى المعادى للمجتمع. (Muris., 2017)

هذه الصفات الثلاثة لها صفات مشتركة متداخلة أحياناً، ومتباعدة أحياناً ، فمثلاً فإن ما يجمع بين هذه الثلاثة هو:

ميول ودوافع نحو التسلق على أكتاف الغير.
إزدواجية المعايير فما يتعلق بالذات فإن لها معيار خاص بها للحكم على الأمور، وما يتعلق بالآخرين فليس كذلك.

العواطف والمشاعر والتعاطف مع الآخرين لا مجال لها ولا تأثير على المواقف لاسيما العدوانية.

وعلاوة على ذلك تم فحص العلاقات التفاضلية بين الصفات الثلاث المظلمة وكل من الآثار النفسية والاجتماعية لهم وتم تبويب النتائج فى هيئة فئات مختلفة وهى:
العدوان – جنوح: وتضم على سبيل المثال: (العدوان ، البلطجة ، السادية ، العنف).
مخالفة القانون: وتضم على سبيل المثال: (الاندفاع ، المخاطرة ، تعاطى المخدرات).

القضايا المتعلقة بالجنس: وتضم على سبيل المثال: (التحرش الجنسي ، الخيانة الزوجية ، الخيالات الجنسية).

العجز الاجتماعي والعاطفي: مثل: (عدم التعاطف ، ضعف الذكاء الانفعالي ، ضعف السيطرة العقلية).

انخفاض الشعور بالرفاهية: مثل: (الاكتئاب ، الشعور بالوحدة ، الإجهاد النفسي).

المشاكل الشخصية: مثل: (الهيمنة ، الشعور الزائف بالجدارة والاستحقاق ، الانتشار والتوسع).

المشاكل الأخلاقية: مثل: (الافتقار للقيم الأخلاقية ، الخطايا المميتة والقاتلة، انحدار القيم).

خطط معاداة المجتمع: مثل: (أساليب الغش ، والكذب ، والدعاية السيئة).

دراسة محمد إبراهيم محمد. (٢٠٢١). الثالث المظلم في الشخصية وعلاقته بخداع الذات والميل إلى الانتحار لدى طلبة الجامعة.

هدفت الدراسة الكشف عن العلاقة بين الثالث المظلم في الشخصية، وخداع الذات، والميل إلى الانتحار لدى طلبة الجامعة ، وقد أجريت الدراسة على عينة قوامها (٢٥٨) طالبا وطالبة بكلية التربية - جامعة المنصورة، طبق عليهم مقياس الثالث المظلم في الشخصية (تعريب وتقنين : كريم ، ٢٠١٦) ومقياس خداع الذات (إعداد الباحث)، ومقياس الميل إلى الانتحار (إعداد الباحث). وباستخدام معامل ارتباط بيرسون ، وتحليل الانحدار الخطى المتعدد، وتحليل التباين المتعدد . وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا بين درجات الطلبة على مقياس الثالث المظلم في الشخصية ، ودرجاتهم على مقياس خداع الذات ، والميل إلى الانتحار

وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا بين درجات الطلبة على مقياس خداع الذات،

و درجاتهم على مقياس الميل إلى الانتحار .

يمكن التنبؤ بالميل إلى الانتحار لدى الطلبة من خلال درجاتهم على مقياس الثالث المظلم في الشخصية، وخداع الذات

عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسط درجات الطلبة على مقياس الثالث المظلم في

الشخصية، وخداع الذات، والميل إلى الانتحار وفقا للنوع، والتخصص الأكاديمي، والتفاعل بينهما

أحمد فؤاد (٢٠٢١). تحليل المسار للعلاقات بين الشخصية المظلمة وكل من مفهوم الذات وتقديرها

والرضا عن الحياة لدى مستويات مختلفة من القيادات التربوية

هدفت هذه الدراسة إلى بحث العلاقة السببية بين الشخصية المظلمة بأبعادها المختلفة وكل من تقدير الذات ومفهومها والرضا عن الحياة ، وكذا اختبار النموذج النظري حيال مكونات وأبعاد الشخصية المظلمة لدى عينات من القادة التربويين في مستويات مختلفة من الإدارة وتكونت العينة من ٢٠٠ من القادة في الميدان التربوي (معلمين ، ووكلاء مدارس ، ومديريها ، وموجهي المواد)، واستعين بكل من :مقياس التوجه في الحياة لقياس الشخصية المظلمة، ومفهوم الذات ، والرضا عن الحياة ، ومقياس تقدير الذات ، وأظهرت النتائج أنه : يوجد عامل واحد يقف وراء مكونات الشخصية المظلمة لدى القادة التربويين ، و يوجد معامل ارتباط سالب بين درجات الشخصية المظلمة ودرجات تقدير الذات لدى القادة التربويين، ولا يوجد معامل ارتباط بين درجات الشخصية المظلمة ودرجات مفهوم الذات لدى القادة التربويين، كما يوجد معامل ارتباط سالب بين الرضا عن الحياة لدى القادة التربويين ، توجد فروق ذات دلالة إحصائية في

مستوي السيكوباتية لصالح عينة الوكلاء ، كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى الرضا عن الحياة لصالح عينة الوكلاء، وأخيرا يمكن التنبؤ بالشخصية المظلمة من خلال كل من تقدير الذات والرضا عن الحياة

دراسة أماني عادل سعد. (٢٠١٧). الإسهام النسبي للعوامل الخمسة الكبرى فى التنبؤ بالتأثير المظلم للشخصية لدى الطلاب المعلمين

هدف البحث الحالي إلى الكشف عن العلاقة الارتباطية بين أبعاد التأثر المظلم للشخصية والعوامل الخمسة الكبرى، ومدى قدرة العوامل الخمسة الكبرى على التنبؤ بالأبعاد المختلفة للتأثر المظلم للشخصية، إلى جانب تفصي الفروق تبعا للنوع والتخصص فى متغيرات البحث، وذلك لدى عينة مكونة من (٤٩١) طالبا بالفرقة الرابعة بكلية التربية جامعة الإسكندرية، وذلك باستخدام الأدوات التالية: مقياس التأثر المظلم للشخصية لدى طلاب الجامعة (إعداد الباحثة)، ومقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية (إعداد Soto & John -٢ (٢٠١٦) (BFI)، و(تعريب الباحثة)، وقد أسفرت نتائج البحث عما يلي: ١- وجود علاقة سالبة بين المقبولية (A) ، والنجسية، وكذلك بين يقظة الضمير (C) وكل من الميكافيلية والسيكوباتية، بينما توجد علاقة موجبة بين النجسية وكل من الانبساطية (E) ، ويقظة الضمير (C) والانفتاح على الخبرة. (O) ٢- وجود فروق دالة إحصائية فى كل من (الميكافيلية -السيكوباتية الانبساطية) ترجع لمتغير النوع لصالح الذكور، وفي عاملي (المقبولية العصابية) لصالح الإناث، ووجود فروق دالة إحصائية فى كل من (النجسية-الميكافيلية) ترجع لمتغير التخصص لصالح التخصصات الأدبية. ٣- أمكن التنبؤ بالتأثر المظلم للشخصية بأبعاده من خلال العوامل الخمسة الكبرى

دراسة منال عبدالنعيم محمد. (٢٠٢٢). الإسهام النسبي لصعوبات تنظيم الانفعال والانفصال الأخلاقي فى التنبؤ بالتأثر المظلم للشخصية (النجسية والميكافيلية والسيكوباتية) لدى طلاب الجامعة

هدف البحث الحالي إلى الكشف عن العلاقة بين صعوبات التنظيم الانفعالي والانفصال الأخلاقي ومدى قدرتهم على التنبؤ بالتأثر المظلم للشخصية لدى طلاب الجامعة، وتمثلت العينة فى (٢٦١) طالبا جامعا بواقع (٤٧) ذكور و(٢١٤) إناث، امتدت أعمارهم من (١٦)

إلى (٢٥) سنة بمتوسط حسابي (٢٠٠٣) سنة. استخدمت الباحثة مقياس الثالث المظلم في Gratz & الشخصية/ إعداد الباحثة، ومقياس صعوبات تنظيم الانفعال/ إعداد (٢٠٠٤) تقنين (منتصر صلاح فتحي، ٢٠١٩)، ومقياس الانفصال الأخلاقي/ إعداد (Roemer) وتقنين الباحثة. توصلت (Bandura, Barbaranelli, Caprara, & Pastorelli, ١٩٩٦) النتائج إلى أنه يمكن التنبؤ بالتالي المظلم للشخصية من خلال بعض أبعاد صعوبات تنظيم الانفعال والانفصال الأخلاقي، أشارت النتائج إلى إمكانية التنبؤ سلبيا من صعوبات تنظيم الانفعال بالشخصية النرجسية (من نقص الوعي الانفعالي)، وإمكانية التنبؤ إيجابيا بالشخصية السيكوباتية من (صعوبة التحكم في الاندفاعية نقص الوعي الانفعالي) في حين لم تتنبأ أي من أبعاد صعوبات تنظيم الانفعال بالشخصية الميكافيلية، في حين تمكن الانفصال الأخلاقي ببعديه (الموجه نحو تبرئة الذات والموجه نحو تحريف الفعل) من التنبؤ بالشخصية النرجسية والشخصية الميكافيلية، أما الشخصية السيكوباتية فقد أمكن التنبؤ بها إيجابيا من خلال الانفصال الأخلاقي الموجه نحو تحريف الفعل وسلبيا من خلال الانفصال الأخلاقي الموجه نحو تبرئة الذات

عبدالستار محمد إبراهيم. (٢٠١٦). التالي المظلم في الشخصية عند بولهوس كمتغير وسيط بين الاتجاه نحو التطرف والسلوك السادي لدي طلاب الجامعة هدفت الدراسة الحالية إلى الوقوف على مستوى (التالي المظلم في الشخصية، والاتجاه نحو التطرف والسلوك السادي) لدى طلاب الجامعة، والكشف عن اتجاه الفروق بين الأفراد عينة الدراسة (ذكور، إناث) على مقياس التالي المظلم، وأخيرا التوصل إلى نموذج تحليل مسار يجمع مكونات التالي المظلم في الشخصية كمتغير وسيط بين الاتجاه نحو التطرف والسلوك السادي. الطريقة والإجراءات: شارك في الدراسة الحالية عينة تكونت من (٨٠٠) من طلاب الجامعة (٤٠٠ ذكور، ٤٠٠ إناث)، بمتوسط عمري قدره (٢٠.٧) وانحراف معياري قدره (٠.٥)، وقد قام المشاركون في الدراسة بالإجابة على مقياس التالي المظلم من أعداد وتعريب وتقنين الباحث ومقياسي الاتجاه نحو التطرف والسادية (Paulhus & Jones 2014) من أعداد الباحث. نتائج الدراسة: توصلت نتائج الدراسة إلى أن مستوى التالي المظلم في الشخصية والسلوك السادي أقل من المتوسط، بينما كان مستوى الاتجاه نحو التطرف أعلى من المتوسط لدى طلاب الجامعة، كما أنه لا توجد فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث في

الدرجة الكلية على مقياس الثالث المظلم في الشخصية لدى طلاب الجامعة، وأخيرا توصلت الدراسة إلى وجود نموذج تحليل مسار يجمع مكونات الثالث المظلم في الشخصية كمتغير وسيط بين الاتجاه نحو التطرف والسلوك السادي، وقد نوقشت النتائج في ضوء المفاهيم الأساسية للدراسة والدراسات السابقة.

دراسة (2017., al et, Muris) مجموعة من الخصائص التي يشترك فيها ذوو السمات الظلامية الثلاث وهي : العدوان والنحرف) كالغضب ، والتتمر ، والسادية ، والعنف) ، وأسلوب الحياة غير المنتظم (كالاندفاع ، والمخاطرة ، وتعاطى المخدرات (، والمشكلات الجنسية) مثل : السلوكيات الجنسية الغريبة ، والاهام ، والخيانة، والتحرش الجنسي (، وضعف الرفاهية النفسية) مثل : الاكتئاب ، والوحدة ، والضغط (، والعلاقات الاجتماعية والعاطفية) كالشعور بالعجز ، وعدم التعاطف ، وانخفاض الذكاء الانفعالي (، والمشاكل البين شخصية) مثل الهيمنة ، والشعور بالاستحقاق ، وتضخيم الذات، والمشاكل الخلقية (مثل : الافتقار إلى القيم الخلقية ، وعدم الالتزام الخلقى)، والسلوكيات المعادية للمجتمع كالغش، والكذب ، وأنماط الفكاهة السلبية)

كاجونيوس وبجوركمان (Bjorkman & kajonius ، 2020) إلى معرفة العلاقة بين الثالث المظلم فى الشخصية ، والتعاطف مع الآخرين . وقد تكونت عينة الدراسة من ٢٧٨ (مشاركا . وقد أشارت نتائج الدراسة إلى انخفاض التعاطف لدى الشخصيات المظلمة يرجع إلى افتقارهم إلى التصرف (السمة) ولا يرجع إلى انخفاض السعة العقلية (القدرة)، فالشخصيات المظلمة مدركة للتعاطف الا أن لديها ميلا منخفضا للقيام به

أما دراسة دوير فلر وآخرين (2021, Doerfler) فقد استهدفت اختبار تأثير سمات الشخصية المظلمة على اتخاذ القرارات المحفوفة بالمخاطر خلال جائحة كورونا. وقد تكونت عينة الدراسة من (٢٩٤) من البالغين في الولايات المتحدة الأمريكية ، وقد أظهرت النتائج أن الأشخاص الذين يسجلون درجات عالية في السيكوباتية هم أكثر عرضة للمخاطرة بحياة الآخرين خلال أزمة فيروس كورونا.

ثانيا: الابتزاز الانفعالي

يعد مفهوم الابتزاز الانفعالي من المفاهيم الحديثة في علم النفس ، التي لم نجدها متداولة كثيراً سواء في الدراسات العربية أو الأجنبية ، ولكن لعل كتاب "سوزان فوروارد"

Susan Forward " بعنوان " الابتزاز الانفعالي " Emotional Blackmail والذي صدر سنة ١٩٩٧ ، وحقق مبيعات كبيرة ، هو أول ما نشر في الموضوع ولفت الأنظار لهذا المفهوم مثل الابتزاز النفعالي أحد أشكال الإساءة الانفعالية وهو شكل قوي من أشكال الاستغلال، يقوم فيه الأشخاص المقربون منا بتهديدنا (سواء بطريقة مباشرة أو غير مباشرة) بهم سوف يعاقبونا إذا لم نعمل ما يريدونه منا (سوزان فوروارد، ١٠١)

التفرقة بين أنواع الإساءة المختلفة

قبل أن نتطرق لموضوع الابتزاز الانفعالي ، لابد أن نفرق بين مجموعة من المصطلحات التي قد يتداخل على البعض مفهومها والتي ترتبط إلى حد كبير بل وقد تتشابه مع مفهوم الابتزاز الانفعالي ، وهي : سوء المعاملة Maltreatment ، الإساءة Abuse ، الرفض Rejection ، التجاهل Ignorance ، الإهانة Insult – الابتزاز Blackmail ، وتتناول التفرقة بين هذه المفاهيم على مستويين وهما : على المستوى اللغوي ، وعلى مستوى استخدام تلك المفاهيم في مجال علم النفس .

وعند التفرقة بين تلك المفاهيم على المستوى اللغوي ، نجد سوء المعاملة Maltreatment يظهر فيه إلحاق ضرر بالفرد من قبل شخص آخر، ولكن قد يكون هذا الضرر مادياً أي في صورة ضرب وقد يكون معنوياً في صورة تجاهل أو إهمال . أي أن سوء المعاملة تتضمن جميع أنواع الإساءة التي يتعرض لها الفرد سواء (إساءة أو إهمال أو إهانة أو تجاهل أو حتى رفض) . بينما نجد بالنسبة لمفهوم Abuse الإساءة فتعود في أصلها اللغوي إلى الفعل (أَسَاءَ) فلان : أتى بما يسوء إلى فلان : ألحق به ما يشينه ويضره ، (سَوَاهُ) : ألحق به ما يشينه ويقبحه (المعجم الوجيز ، ١٩٩٥ : ٣٢٦) ، وهنا يتضح أن سوء المعاملة والتي عني بها هنا قسوة القلب قد تتضمن أي شكل من أشكال سوء المعاملة بكل ما تعنيه قسوة القلب والتي قد تدفع الفرد لأي شكل من أشكال الإيذاء للآخر سوا أكان مادياً أو معنوياً ، ويتضح أيضاً أن الإساءة هنا شكل من أشكال سوء المعاملة لأن إصابة الفرد بما يشينه أو يقبحه تصدر عن إنسان قاسي القلب . كما أن ما يشين الفرد ويقبحه قد يكون على مستوى الإيذاء الجسدي أو النفسي الانفعالي . وعند النظر لمفهوم الرفض Rejection نجد أن المعنى اللغوي للرفض يرجع للفعل رفض ، و(رَفَضَ) الشيء ، رفضاً : تركه وجانبه ورماه وطرده ، فهو (مَرْفُوضٌ) (المعجم الوجيز ، ١٩٩٥ : ٢٧١) . فعل مشترك بين كل أشكال سوء المعاملة ، بمعنى أن التعبير

عن الرفض قد يكون في شكل إساءة أياً كان نوعها _ جسدي ، نفسي ، انفعالي ، جنسي _ وقد تكون في شكل إهمال للآخر يرفضه ولا يعيره اهتماماً ويتركه جانباً ويصل به إلى مرحلة الإهمال . وأما عن مفهوم التجاهل Ignorance يرجع أصله اللغوي إلى الفعل جهل ، (جهل) فلان على غيره - جهلاً ، وجهالة : جفا وتسافه ، (تجاهل) : أظهر أنه جاهل (المعجم الوجيز ، ١٩٩٥ : ١٢٤). والتجاهل - مثله مثل الرفض - فهو فعل مشترك بين كل أشكال سوء المعاملة ، بمعنى أن القائم بفعل الإساءة أياً كان نوعها قد يدخل ضمن سلوكياته فعل التجاهل ، وتتفاوت استجاباته بين الإساءة الانفعالية أو الجسدية وأحياناً التجاهل ، إلا أن التجاهل أيضاً يحدث أكثر ضمن الإهمال ، فالقائم بعملية الإهمال عادة ما يقوم - سواء بشكل شعوري أو لا شعوري - بأفعال تنتمي جميعها للتعبير عن عدم الرعاية والعناية بالآخر ، ومن أهمها الرفض والتجاهل فهو لا يعيره اهتماماً وكأنه غير موجود ويعامله بجفاء ، وقد يصل الأمر إلى التسفيه من أي شيء يقوم به من خلال اللامبالاة . وعند الانتقال إلى مفهوم الإهانة Insult فنجد أن الأصل اللغوي له يرجع إلى الفعل أهان ، و(أهان) الشخص : أذله وحقره (المعجم الوجيز ، ١٩٩٥ : ٦٥٥). بمعنى أن هذا المفهوم يعنى الإذلال والتهوين من شأن الشخص ، والإهانة يمكن أن ترتبط بأي شكل آخر من أشكال الإساءة ، حيث إن الإساءة الجسدية تعد إهانة في صورة مادية واضحة ، وكذلك فالإساءة الانفعالية تعد إهانة في صورة معنوية .

أما بالنسبة لمفهوم الابتزاز Blackmail وهو موضوع الدراسة الحالية فإنه يرجع إلى الفعل ابتز ، و (ابتز) الشيء : نزعه وأخذه بجفاء وقهر (المعجم الوجيز ، ١٩٩٥ : ٤٩). وهنا يركز على فكرة الحصول على الشيء من طرف آخر تحت تهديد ، والابتزاز هنا شكل من أشكال سوء المعاملة التي تتطوي على عنصر أساسي هو التهديد ، وقد يكون التهديد بحرمان من شيء مهم مادي أو معنوي، مثل : تهديد الأم لطفلها إما أن يحقق طلبها أو تتوقف عن حبها له . وأما عند التفرقة على مستوى استخدام تلك المفاهيم في مجال علم النفس ، فنجد أن مفهوم

_سوء المعاملة Maltreatment

مصطلح سوء المعاملة في ذاته يقصد به استخدام الوالدين أو أحدهما أساليب العقاب البدني أو التهديد به لأتفه الأسباب . والنتيجة المترتبة على ممارسة هذا الأسلوب في المعاملة الوالدية : خوف الأبناء المفرط من صرامة الأبوين ، ثم خوفهم بعد ذلك من مواجهة المواقف

المختلفة ، كما يؤدي إلى ضعف الثقة بالنفس ، والاعتمادية الشديدة لتأمين أنفسهم من العقاب من جانب وإحساسهم بالعجز من جانب آخر ، وانبثاق ضروب من انفعالات الحزن أو الاستثارة أو الخجل ، وانتظامها مع الخوف والقلق في مركب واحد فيستجيب الفرد بالاستثارة أو العدوان (حسن عبدالمعطي ، ٢٠٠٤ : ٢٦٥-٢٦٦) . ومن ثم فيندرج تحت مصطلح سوء المعاملة Maltreatment مصطلحات الإساءة Abuse بأنواعها المختلفة الجسدية والانفعالية والإهمال والجنسية وعمالة الأطفال ، و الرفض Rejection باعتباره عاملاً مشتركاً بين جميع أنواع سوء المعاملة ، وكذلك التجاهل Ignorance ، وأيضاً الإهانة Insult سواء كانت مادية أو معنوية ، والابتزاز الانفعالي Emotional Blackmail الذي يعد أحد أشكال الإساءة الانفعالية. والتي نوضحها تفصيلاً ، حيث يعرف مفهوم الإساءة Abuse بصفة عامة ، أي شكل من أشكال الإساءة الجسمية أو النفسية للطفل بواسطة الوالدين أو أولياء الأمور . ولعل أسوأ هذه الأشكال وأكثرها تكراراً هو الأذى الجسدي (الكدمات ، كسور العظام) ، بالإضافة إلى أن الإساءة تتضمن أشكالاً أخرى من سوء المعاملة ، مثل : التجويع ، حبس الطفل في السندرة أو دولايب الملابس والحرق بالسجائر أو أي أداة أخرى ساخنة ، والاعتداء الجنسي والإهانة الانفعالية والنفسية(Reber, 1985:118) . وتتطوي تحت هذا النوع من الإساءة عدة أشكال تتمثل في : الإساءة الجسدية ، والإساءة الانفعالية ، والإساءة الجنسية . وتعرف الإساءة الجسدية Physical Abuse بأنها تعني الإصابات الجسدية التي تقع على جسد الطفل بفعل فاعل وليست نتيجة حوادث ، مثل : الكدمات ، والجروح ، والرضوض ، والكسور ، والحروق ، وعلامات الربط أو العض، أو نتيجة هز الطفل بقوة (سهام الصويغ ، ٢٠٠٣ : ٣٨) . بينما تعرف الإساءة النفسية أو الانفعالية Psychological or Emotional Abuse بأنها الاستمرار في قمع الطفل ، وإطلاق أسماء عليه للسخرية أو استهزاء منه أو تحط من قدره ، إظهار الرفض ، والعزل ، والصراخ ، أو الشتم ، أو نقده إلى درجة فقدانه لثقة بنفسه ، ويلاحظ أن كل أشكال سوء المعاملة والإهمال للأطفال تسبب إيذاء انفعالياً لهم (طلعت منصور ، ٢٠٠١ : ١٧) . أما عن الإهمال Neglectance فيمكنني الإشارة إلى أنه أحد أشكال إساءة معاملة الأطفال ، والإهمال يتخذ شكلين : على مستوى المعنوي العاطفي الانفعالي وعلى مستوى الاحتياجات المادية ، ويعرف الإهمال بأنه يتضمن الإساءة إلى الزوج (الزوجة) الحاد والمتطرف في وجود الطفل ، والسماح للطفل بأن يتعاطى المخدرات والكحوليات ، أو معرفة أنه

يتعاطاها دون محاولة منعه ، ورفض (أو الفشل) في تزويد الطفل بال العناية والرعاية النفسية التي يحتاجها ، ونقص العاطفة البدنية (العناق) وعدم القول للطفل أنا أحبك ، ونقص الثناء والإطراء والتدعيم الإيجابي . والمهم في هذا السياق الإشارة إلى أنه لا بد من التفرقة بين الإهمال المتعمد ، وفشل الوالدين أو القائمين على رعايته في تزويده بضروريات الحياة بسبب الفقر (أحمد إسماعيل ، ٢٠٠١ : ٢٧٢) . كذلك يمكن الإشارة إلى أن الإهمال يتمثل في ترك الطفل دونما تشجيع على السلوك المرغوب فيه أو الاستجابة له ، وكذلك دونما محاسبة على السلوك المرغوب عنه ، و يتضح اتجاه الإهمال في صورتين :

(أ) اللامبالاة : فإذا ما جرح الطفل أثناء لعبه غير الموجه تصرخ فيه الأم وتتهمه بالإهمال ... الخ هذه صورة من صور الإهمال .

(ب) عدم إثابة السلوك غير المرغوب فيه كأن يقدم الطفل لأمه نتيجة عمله ومجهوده فلا تشجعه بل قد تسخر منه وتسبب له الإحباط (هدى قناوى ، ١٩٨٣ : ٨٨) ، أما عن الإساءة الجنسية Sexual Abuse فتعرف بأنها أي نشاط جنسي يمارسه راشد مع طفل ، أو طفل مع طفل أصغر منه ، وربما يعرف بأنه سوء معاملة تتمثل في أنشطة اتصال جنسي تتضمن أفعال اختراق (مثل : اختراق القضيب لأحد أجزاء الجسم كالمهبل أو الفم أو الشرج) ، وأفعال غير اختراقية (مثل : لمس بطريقة جنسية لأجزاء جسم الشخص المساء له) . وأنشطة جنسية غير اتصالية تتضمن الاستعراض ، كما تتضمن محاولة دفع الأطفال لمشاهدة أفلام أو صور إباحية ، وكذلك تشجيع طفلين على ممارسة الجنس معاً (Howe,2005:199) . في حين نجد النوع الأخير من الإساءة وهو ذو طبيعة خاصة ويطلق عليه عمالة الأطفال Child labour وهي تنقسم إلى قسمين الأول سلبي والثاني إيجابي : مفهوم عمالة الأطفال السلبي : هو العمل الذي يضع أعباء ثقيلة على الطفل ، العمل الذي يهدد سلامته وصحته ورفاهيته ، العمل الذي يستفيد من ضعف الطفل وعدم قدرته عن الدفاع عن حقوقه ، العمل الذي يستغل عمالة الأطفال كعمالة رخيصة بديلة عن عمل الكبار ، العمل الذي يستخدم وجود الأطفال وألا يساهم في تنميتهم ، العمل الذي يعيق تعليم الطفل وتدريبه ويغير حياته ومستقبله

الإساءة الانفعالية وأنواعها وموقع الابتزاز الانفعالي بينها

الإساءة الانفعالية Emotional abuse تشمل الأفعال الإقلامية ، أو التجنبية التي يقوم بها الوالدان أو مقدمو الرعاية ، والتي تسبب فعلاً أو يمكن أن تسبب اضطرابات سلوكية ، ومعرفية

وانفعالية ، وعقلية خطيرة . وقد يستخدم الوالدان ، أو القائمون على الرعاية ، على سبيل المثال ، صورا متطرفة أو مضطربة من العقاب كحبس الطفل في مكان مظلم . كما تشمل الإساءة الانفعالية أيضاً التهديدات اللفظية ، والنبذ، والتحقير، والتناوب بالألقاب ، بالإضافة إلى استخدامه ككبش فداء . وتتسأ الإساءة الانفعالية إلى حد ما من جراء حدوث الصور الأخرى من الإساءة . ومن ثم فإن المترتبات النفسية المحددة لهذه الصورة من صور الإساءة ما تزال غير مفهومة بشكل كاف (ديفيد وولف ، ٢٠٠٥ : ٣٩ -

فالابتزاز العاطفي يتمثل في ثلاث محاور اساسية وهي اختصار للخوف والتهديد والالزام والشعور بالذنب ويستعرض الباحث هذه المصطلحات.

١. الخوف: وهو يمثل أحد مكونات الابتزاز العاطفي حيث يبني المبتز استراتيجيات واعية وغير واعية بناء على المعلومات التي يعطيها له الطرف الاخر بشأن ما يخاف منه طول فترة العلاقة العميقة مع الطرف الاخر، كما يلاحظ الاشياء التي يهرب منها وتصييه بالقلق وتمثل هذه المعلومات ذخيرة يمكن المبتز من خلالها التوصل الى اتفاق يغذيه خوف كلا الطرفين.
٢. الالزام: فالمبتز لا يتردد أبدا في اخضاع احساس الطرف بالالزام للاختبار، حيث يؤكد مقدار ما تخلى عنه، ومقدار ما فعله من أجله، ومقدار ما يدين الطرف الاخر له، وربما يستخدم ما يعزز موقفه من التعاليم الدينية والتقاليد الاجتماعية ليؤكد مدى الامتثال الذي يجب أن يشعر الطرف الاخر نحوه .
٣. الشعور بالذنب: يمثل الجزء الأساسي من كون الفرد عطوفا لديه حس المسؤولية وتوبيخ الذات وتأنيب الضمير اذا فعل الفرد شيئا يتهك القواعد الاخلاقية على المستوى الشخصي والاجتماعي ولكي يتجنب الشعور بالذنب فيحاول تجنب الحاق الاذى والضرر بالآخرين، والشعور بالذنب الذي يثيره المبتز يهاجم احساس من يبتزه بأنه شخص محبوب ذو قيمة الامر الذي يشعره بأنه مسئول عن ألم المبتز ويصدقها عندما يخبره بأنه يضاعف بؤس المبتز من خلال عدم تلبية رغباته (فورورد، ٢٠١٥، ٥٨).

دراسة علي السيد عبده. (٢٠٢٢). الفروق في التهديد الانفعالي لدى طلاب الجامعة تبعا لاختلاف متغير الجنس .

هدفت الدراسة إلى تعرف مدى انتشار مشكلة التهديد الانفعالي (الابتزاز) لدى طلاب الجامعة، وتعرف الفروق بين الجنسين في التهديد الانفعالي، واستخدمت الدراسة عينة قوامها (١٨٥٩) طالب وطالبة مقسمين إلى (٨٩٥) طالب بنسبة ٤٨,١%، و(٩٦٤) طالبة بنسبة (٥١,٣%) من طلبة وطالبات جامعة الباحة بالمملكة العربية السعودية اختيروا بالطريقة القصدية، وبلغ متوسط عمر العينة (١٩) عام، وانحراف معياري (٠,٩٣). طبق عليهم مقياس التهديد الانفعالي "الابتزاز" (إعداد الباحث)، ويتكون من صورتين صورة خاصة بالذكور وأخرى خاصة بالإناث، وكل صورة تتكون من (٥٦) بند تقيس سبعة أبعاد هي: العدوان والقلق النفسي، والاكتئاب النفسي، وفعل الابتزاز، والآثار الناتجة منه، وأساليب التربية وأساليب التربية الإسلامية، وقد تم التحقق من الشروط السيكمترية (الثبات والصدق)، وبلغ معامل الثبات (٠,٨)، ومعامل الصدق (٠,٩). وتوصلت نتائج الدراسة الإجابة على تساؤلاتها بانتشار مشكلة التهديد الانفعالي (الابتزاز) لدى طلاب الجامعة الذكور عن الإناث بصورة دالة وكانت أماكن الانتشار في مناطق (قلوة - المخواة - الباحة - العقيق - المنندق)، فهذه المناطق هي الأكثر انتشارا لسلوك التهديد الانفعالي (الابتزاز)، وقد أظهرت نتائج الدراسة أيضا فروقا دالة بين الذكور والإناث في التهديد الانفعالي (الابتزاز) في اتجاه الذكور؛ حيث أوضحت النتائج أن الذكور أكثر ابتزازا وأكثر عدوانا واكتئابا من الإناث، في حين أن الإناث كن أكثر قلقا من الذكور.

فدوى أنور وجدى توفيق. (٢٠١٩). الابتزاز العاطفي كمنبئ بالوحدة النفسية لدى طلاب الجامعة

هدفت الدراسة الحالية التعرف على نسبة كل من الابتزاز العاطفي والشعور بالوحدة النفسية لدى عينة من طلاب الجامعة، والتعرف على العلاقة بين أبعاد الابتزاز العاطفي والشعور بالوحدة النفسية، والفروق بين الذكور والإناث في أبعاد الابتزاز العاطفي والشعور بالوحدة النفسية، كما حاولت الدراسة الكشف عن مدى إسهام أبعاد الابتزاز العاطفي في التنبؤ بالوحدة النفسية، وقد وجاءت أدوات الدراسة من إعداد الباحثة متمثلة في مقياس الابتزاز العاطفي لدى طلاب الجامعة، ومقياس الشعور بالوحدة النفسية لمدرسة لدى طلاب الجامعة، وتكونت عينة الدراسة

الأساسية من (٢٢٦) طالب وطالبة من طلاب الجامعة، وأظهرت النتائج وجود مستوى من الابتزاز العاطفي لدى عينة الدراسة بلغت نسبته المئوية للمقياس ككل (٤٧.٨٠%)، ووجود مستوى من الشعور بالوحدة النفسية لدى عينة الدراسة بلغت نسبته المئوية للمقياس ككل (٥٣.٥٩%)، كما أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين كل من الابتزاز العاطف والشعور بالوحدة النفسية لدى عينة الدراسة، وكذلك عدم وجود ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في كل من الابتزاز العاطفي والشعور بالوحدة النفسية لدى عينة الدراسة، كما أظهرت نتائج الدراسة بعد استخدام تحليل الانحدار المتدرج إسهام بعد الابتزاز العاطفي غير المباشر ورد الفعل المبتز على الشعور بالوحدة النفسية حيث جاء بعد الابتزاز العاطفي غير المباشر في الترتيب الأول من حيث إسهامه في الشعور بالوحدة النفسية لدى عينة الدراسة يليه بعد رد فعل المبتز، بينما لم يسهم بعد الابتزاز العاطفي المباشر في الشعور بالوحدة النفسية لدى عينة الدراسة

دراسة شين (Shen, S, 2010) التي تناولت دراسة الميكا فيلية كسمة من سمات المبتز لتحقيق النجاح وتكونت عينة البحث من (٢٣٤) فرداً من الذكور والإناث من مندوبي المبيعات، وقد أوضحت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة دالة إحصائياً بين الميكا فيلية كسمة سلبية من سمات الشخصية والابتزاز العاطفي، ولا توجد فروق تبعاً للمتغيرات الديموغرافية (النوع - السن - المستوى الاجتماعي - المكانة الاجتماعية).

دراسة (Pilch, 2020) فقد أشارت نتائجها أن السيكوباتية فقط من بين خصائص الثالث المظلم هي التي ارتبطت إيجابياً بالحالات العاطفية الإيجابية وسلبياً بالحالات العاطفية السلبية في حين لم ترتبط الخصائص الأخرى للثالث أو الدرجة الكلية بأي من الحالات العاطفية السلبية أو الإيجابية .

فروض البحث:

في ضوء نتائج الدراسات السابقة تصيغ الباحثة فروض البحث فيما يلي :

- ١- توجد علاقات ارتباطية دالة إحصائياً بين درجات الشخصية النرجسية ودرجات أبعاد الابتزاز الانفعالي لدى المراهقين.
- ٢- توجد علاقات ارتباطية دالة إحصائياً بين درجات الشخصية الميكافيلية ودرجات أبعاد الابتزاز الانفعالي لدى المراهقين.

- ٣- توجد علاقات ارتباطية دالة إحصائياً بين درجات الشخصية السيكوباتية ودرجات أبعاد الانباز الانفعالي لدى المراهقين.
- ٤- يمكن التنبؤ من درجات أبعاد الانباز الانفعالي بدرجات الشخصية النرجسية لدى المراهقين .
- ٥- يمكن التنبؤ من درجات أبعاد الانباز الانفعالي بدرجات الشخصية الميكافيلية لدى المراهقين
- ٦- يمكن التنبؤ من درجات الانباز الانفعالي بدرجات الشخصية السيكوباتية لدى المراهقين.
- ٧- توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين الذكور والاناث في مقياس الثالوث المظلم وابعادة (الميكافيلية والنرجسية والسيكوباتية)
- ٨- توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠٥ بين الذكور والاناث في مقياس الانباز الانفعالي وابعادة (التهديد المباشر - التهديد غير المباشر)

منهج البحث:

يستخدم البحث الحالي المنهج الوصفي الارتباطي للكشف عن الإسهام النسبي للانباز الانفعالي في التنبؤ بسمات الثالوث المظلم (النرجسية -الميكافيلية- السيكوباتية) لدى المراهقين .

عينة البحث:

تم اختيار عينة البحث الحالي من طلبة الصف الأول الثانوى العام بإدارتى (شرق وغرب) الجيزة التعليمية بمحافظة الجيزة, وهناك عدة أسباب لاختيار هذه العينة:

تم إجراء بعض البحوث السابقة على طلبة المرحلة الثانوية, لهذا ركز الباحث على طلبة المرحلة الثانوية.

اختار الباحث المرحلة الثانوية لأن فيها يكون الطالب أكثر تحديداً لما يريد أن يكون عليه في المستقبل. ففيها يلجأ لكل السبل التي تساعد على الحصول على المجموع الذي يريده للالتحاق بما يرغبه من كليات.

طلبة الصف الأول الثانوى يفضلون عن طلبة الصف الثانى وطلبة الصف الثالث لأن طلبة الصف الثانى و الثالث ليس لديهم وقت ولا دافعية للاستجابة على الاختبارات لانشغالهم بالثانوية العامة.

العينة المبدئية :

تكونت العينة الاستطلاعية من (١٠٥) طالبًا وطالبة بالصف الأول الثانوى العام تم اختيارهم بطريقة عشوائية بإدارتى (شرق وغرب) الجيزة التعليمية منهم (٣٤ طالبًا، ٧١ طالبة)، وذلك من أجل تقنين أدوات البحث، وقد بلغ المتوسط الحسابى لأعمار هذه العينة ١٥ سنة و ٨ أشهر، بانحراف معيارى قدره (٠,٤٨).

٢- العينة النهائية :

تم اختيار عينة البحث الأساسية بطريقة عشوائية من طلبة الصف الأول الثانوى العام بإدارتى (شرق وغرب) الجيزة التعليمية بمحافظة الجيزة للعام الدراسي (٢٠٢١ - ٢٠٢٢)، وكان متوسط عمرهم الزمنى ١٥ سنة و ٧ أشهر، بانحراف معيارى قدره (٠,٥١)، ولتحديد حجم هذه العينة بحيث تمثل المجتمع تمثيلاً صحيحاً. حيث يبلغ عدد أفراد المجتمع ٦٩٩٧. تم استخدام مدخل رابطة التربية الأمريكية لـ "كيرجسى و مورجان" Kergcie & Morgan وفقاً للمعادلة التالية:

$$NP(1-P)X2$$

$$n = \frac{NP(1-P)X2}{d^2 (P (1-P) N-1) + X2}$$

(عزت عبد الحميد، ٢٠١٦: ٢٤٧)

حيث: (n) حجم العينة المطلوب ، (N) حجم المجتمع الأصى، (P) مؤشر السكان أو نسبة المجتمع Population Proportion، واقترح "كيرجسى و مورجان" أنها تساوى (٠,٠٥)، (d) نسبة الخطأ التى يمكن التجاوز عنه وأكبر قيمة له (٠,٠٥)، (X2) قيمة مربع كاي بدرجة حرية واحدة = ٣,٨٤١ عند مستوى ثقة = ٠,٩٥ ، وباستخدام المعادلة السابقة نجد أن حجم عينة البحث (٣٦٥) طالبًا وطالبة ، كما يوضحها الجدول التالى:

جدول (١): حجم عينة البحث إذا علم حجم المجتمع عند مستوى دلالة ٠,٠٥

حجم العينة	كا	مستوى الدلالة	نسبة المجتمع P	حجم المجتمع
٣٦٥	٣,٨٤١	٠,٠٥	٠,٠٥	٦٩٩٧

الأدوات:

اشتمل البحث على اداتين هما :

١- مقياس الثالث المظلم للشخصية / إعداد منال عبد النعيم (٢٠٢٢)

٢- مقياس الانباز الانفعالي / إعداد الباحث

قام الباحث بحساب الخصائص السيكمترية لأدوات البحث الحالي على عينة من طلاب المرحلة الثانوية بلغ عددها (١٠٥) طالبًا بواقع (٣٤) ذكور، (٧١) إناث.

أولاً: مقياس خصائص الثالث المظلم في الشخصية : إعداد منال عبد النعيم (٢٠٢٢)

وصف المقياس في صورته الأولية : يتكون المقياس من (٦٩) بندًا تقيس ثلاثة أبعاد

للشخصية المظلمة هي (الميكافيلية والنجسية والسيكوباتية) توزع على النحو التالي:

النجسية عدد بنوده (٢٣) بندًا وتقيسه البنود من (٢٣-١) .

الميكافيلية عدد بنوده (٢٣) بندًا وتقيسه البنود من (٤٦-٢٤) .

السيكوباتية عدد بنوده (٢٣) بندًا وتقيسه البنود من (٤٧ - ٦٩) .

البنود العكسية أرقام (١١-١٥-١٩-٤٨-٥٢-٥٤-٥٨-٦١-٦٧-٦٨) .

اولاً : حساب الخصائص السيكمترية لمعد المقياس :

١: الصدق

تم التحقق من صدق مقياس خصائص الثالث المظلم في الشخصية بطريقتين: هما الصدق

الظاهري، وصدق التكوين وذلك على النحو التالي:

الصدق الظاهري:

تم عرض مقياس الثالث المظلم للشخصية في صورته الأولية على مجموعة من المحكمين

المتخصصين في مجالات علم النفس والصحة النفسية والإرشاد النفسي بالجامعات المصرية؛

بلغ عددهم (١٠) محكمين من أعضاء هيئة التدريس بجامعة القاهرة ومن خارجها، لاستطلاع

آرائهم حول صدق هذا المقياس من حيث أهميتها، ومدى وضوح بنوده، ومناسبة كل مفردة

لقياس ما وضعت لأجله، ومدى ملائمة كل مفردة للمجال الذي تنتمي إليه، وكذلك إضافة أو

حذف أو إعادة صياغة ما يروونه من مفردات المقياس.

وفي ضوء التوجيهات التي أبداها المحكمون قامت الباحثة بصياغة مفردات المقياس ومعالجتها

حسب رؤية أكثر من ٩٠% من المحكمين وبذلك تحقق الصدق الظاهري للأداة. وأصبح

المقياس بصورته النهائية مكونًا من ثلاثة أبعاد جاءت على النحو التالي:

البعد الأول: النرجسية عدد بنوده (٢٢) بنداً.
 البعد الثاني: الميكافيلية عدد بنوده (٢٢) بنداً.
 البعد الثالث: السيكوپاتية عدد بنوده (١٩) بنداً .
 لتصبح عدد بنود المقياس بعد عرضه على المحكمين (٦٣) بنداً بدلاً من (٦٩) وهذا يدل على الصدق الظاهري للمقياس .

طريقة تقدير الدرجة : يستجيب المشاركون على كل مفردة من المقياس وفق مقياس ليكرت الخماسي (غير موافق بشدة - غير موافق - محايد - موافق - موافق بشدة) بالدرجات (١-٢-٣-٤-٥) على التوالي، تتراوح الدرجة الكلية للمقياس من (٦٣-٣١٥) درجة. وتراوحت درجات الأبعاد الفرعية كما يلي: النرجسية من (٢٢) إلى (١١٠)، الميكافيلية من (٢٢) إلى (١١٠)، السيكوپاتية من (١٩) إلى (٩٥).

الصدق التكويني:

تم التحقق من الصدق التكويني لمقياس خصائص الثالث المظلم في الشخصية؛ حيث تم إجراء التحليل العاملي الاستكشافي لدرجات أفراد العينة على الأبعاد الفرعية الثلاث للمقياس بطريقة المكونات الأساسية لهوتلنج والتدوير المائل للمحاور بطريقة البروماكس وقد نتج عن التحليل وجود عامل عام (الثالث المظلم) بجذر كامن (١.٨١١) على التوالي وهو يفسر (٦٠,٣٦١%) من التباين الكلي، وكانت تشبعات الأبعاد بالعوامل كما هي موضحة بجدول (١):
 جدول (٢) مصفوفة البناء العاملي للأبعاد الفرعية لمقياس الثالث المظلم في الشخصية

الأبعاد	التشبع على العامل العام
الميكافيلية	٠,٨٥٧
النرجسية	٠,٨٤١
السيكوپاتية	٠,٦٠٨

يتضح من جدول (٢) ما يلي:

- تشبع على العامل العام (الثالث المظلم) الأبعاد الثلاث للشخصية وذلك بجذر كامن (١,٨١١) وهو يفسر نسبة تباين (٦٠,٣٦١%) .

٢: الثبات:

تم التحقق من ثبات المقياس بطريقتين هما معاملات ثبات ألفا كرونباخ، والتجزئة النصفية بتعدلي سييرمان - براون، وجتمان وذلك للأبعاد الثلاثة لمقياس خصائص التلوث المظلم على النحو التالي:

أ_ ثبات ألفا كرونباخ لأبعاد مقياس التلوث المظلم للشخصية:

تم حساب معاملات ألفا كرونباخ لكل بعد من الأبعاد الثلاثة لمقياس التلوث المظلم؛ ثم حساب معاملات ألفا للأبعاد (مع حذف كل مفردة من مفردات البعد)، وقد جاءت النتائج على النحو الموضح في جدول (٣):

جدول (٣) معاملات ثبات ألفا كرونباخ لأبعاد الشخصية النرجسية والميكافيلية والسيكوباتية (في حالة حذف المفردة من مفردات البعد) لدى طلاب الجامعة

معامل ألفا كرونباخ مع حذف المفردة	م	معامل ألفا كرونباخ مع حذف المفردة	م	معامل ألفا كرونباخ مع حذف المفردة	م	معامل ألفا كرونباخ مع حذف المفردة	م	معامل ألفا كرونباخ مع حذف المفردة	م	معامل ألفا كرونباخ مع حذف المفردة	م
٠,٨٦١	٥٦	٠,٨٥٧	٤٥	٠,٨٣٢	٣٤	٠,٨٣٣	٢٣	٠,٨١٧	١٢	٠,٨٢٠	١
٠,٨٥٨	٥٧	٠,٨٧٠	٤٦	٠,٨٣٢	٣٥	٠,٨٣٥	٢٤	٠,٨٢٦	١٣	٠,٨٣٠	٢
٠,٨٦٨	٥٨	٠,٨٧٠	٤٧	٠,٨٣٠	٣٦	٠,٨٣٢	٢٥	٠,٨٢٩	١٤	٠,٨٢٣	٣
٠,٨٧٠	٥٩	٠,٨٦٣	٤٨	٠,٨٣٦	٣٧	٠,٨٣٩	٢٦	٠,٨٢٥	١٥	٠,٨٢٥	٤
٠,٨٦٧	٦٠	٠,٨٦٨	٤٩	٠,٨٣٥	٣٨	٠,٨٣٨	٢٧	٠,٨٢٦	١٦	٠,٨٢٨	٥
٠,٨٦٤	٦١	٠,٨٧٢	٥٠	٠,٨٤٠	٣٩	٠,٨٣٣	٢٨	٠,٨٢٢	١٧	٠,٨٢٠	٦
٠,٨٧٦	٦٢	٠,٨٧٢	٥١	٠,٨٢٩	٤٠	٠,٨٣٨	٢٩	٠,٨٣٠	١٨	٠,٨١٤	٧
٠,٨٦١	٦٣	٠,٨٥٩	٥٢	٠,٨٣٦	٤١	٠,٨٣١	٣٠	٠,٨٢٠	١٩	٠,٨٢٤	٨
		٠,٨٥٧	٥٣	٠,٨٣٧	٤٢	٠,٨٣٥	٣١	٠,٨٢٤	٢٠	٠,٨١٩	٩
		٠,٨٧٠	٥٤	٠,٨٣٢	٤٣	٠,٨٤٠	٣٢	٠,٨١٦	٢١	٠,٨٢٩	١٠
		٠,٨٥٩	٥٥	٠,٨٣٢	٤٤	٠,٨٣٥	٣٣	٠,٨١٩	٢٢	٠,٨١٧	١١
٠,٨٧٣		معامل ألفا لبعد		٠,٨٤١		معامل ألفا لبعد		٠,٨٣٠		معامل ألفا لبعد	

الشخصية النرجسية	الشخصية الميكافلية	الشخصية السيكوباتية
------------------	--------------------	------------------------

يتضح من جدول (٣) أن جميع معاملات ألفا للأبعاد (مع حذف المفردة) أقل من أو تساوي معامل ألفا للبعد، وهذا يعني ثبات جميع المفردات، حيث لا توجد أي مفردة أدى حذفها (من البعد الذي تنتمي له) إلى زيادة معامل ألفا لهذا البعد.

ب- ثبات التجزئة النصفية لمقياس الثالث المظلم للشخصية:

بلغ معامل ثبات التجزئة النصفية لبعد الشخصية النرجسية، بتعديل سبيرمان-براون (٠,٧٨٠)، كما بلغ معامل ثبات التجزئة النصفية بتعديل جتمان (٠,٧٧٩) وهي تتسم بكونها معاملات ثبات مقبولة.

بلغ معامل ثبات التجزئة النصفية لبعد الشخصية الميكافلية، بتعديل سبيرمان-براون (٠,٨٥١)، كما بلغ معامل ثبات التجزئة النصفية بتعديل جتمان (٠,٨٥٠) وهي تتسم بكونها معاملات ثبات مقبولة.

بلغ معامل ثبات التجزئة النصفية لبعد الشخصية السيكوباتية، بتعديل سبيرمان-براون (٠,٩١٦)، كما بلغ معامل ثبات التجزئة النصفية بتعديل جتمان (٠,٩١٥) وهي تتسم بكونها معاملات ثبات مقبولة.

ثالثاً: الاتساق الداخلي:

تم التحقق من الاتساق الداخلي للمقياس من خلال حساب معاملات الارتباط بين درجات المفردات بمجموع درجات البعد (الدرجة الكلية للبعد) الذي تنتمي إليه. وحساب معاملات الارتباط بين درجات الأبعاد والدرجة الكلية للمقياس. وكانت النتائج كما يلي:
معاملات الارتباط بين درجات المفردات والدرجات الكلية للبعد الذي تنتمي إليه ، وكانت النتائج كما هو موضح في جدول (٤) على النحو التالي:-

جدول (٤) معاملات ارتباط بيرسون بين درجات مفردات كل بعد للثالث المظلم للشخصية

(النرجسية - الميكافلية- السيكوباتية) والدرجة الكلية للبعد المراهقين

النرجسية			الميكافلية			السيكوباتية		
م	معامل	م	م	معامل	م	م	معامل	م
م	معامل	م	م	معامل	م	م	معامل	م

الارتباط السيكوبا تية		الارتباط السيكوبا تية		الارتباط الميكافيلي ة		الارتباط الميكافيلي ة		الارتباط الانرجسية		الارتباط الانرجسية	
٠,٦٨٢ **	٥ ٦	٠,٧٧٠ **	٤ ٥	٠,٥٣٣ **	٣ ٤	٠,٥٢٩ **	٢ ٣	٠,٥٧٨ **	١ ٢	٠,٥٣١ **	١ ٢
٠,٧٦٤ **	٥ ٧	٠,٢٠٦ **	٤ ٦	٠,٥٥٦ **	٣ ٥	٠,٤٧٧ **	٢ ٤	٠,٣٧٨ **	١ ٣	٠,٢٥٧ **	٢ ٣
٠,٥٣٥ **	٥ ٨	٠,٤٧٢ **	٤ ٧	٠,٥٩٢ **	٣ ٦	٠,٥٣٨ **	٢ ٥	٠,٣٥١ **	١ ٤	٠,٤٦٠ **	٣ ٤
٠,٢٠٦ **	٥ ٩	٠,٦٤٩ **	٤ ٨	٠,٤٤٦ **	٣ ٧	٠,٣٩٨ **	٢ ٦	٠,٤٠٣ **	١ ٥	٠,٤٢٧ **	٤ ٥
٠,٥٣٧ **	٦ ٠	٠,٥٢٨ **	٤ ٩	٠,٤٧٩ **	٣ ٨	٠,٤١٢ **	٢ ٧	٠,٤٤٢ **	١ ٦	٠,٣٥٣ **	٥ ٦
٠,٦٣٦ **	٦ ١	٠,٣٨٩ **	٥ ٠	٠,٣١٤ **	٣ ٩	٠,٥٣٤ **	٢ ٨	٠,٤٩٤ **	١ ٧	٠,٥٢٩ **	٦ ٧
٠,٢٥٠ **	٦ ٢	٠,٤٢١ **	٥ ١	٠,٦٠١ **	٤ ٠	٠,٤٢٢ **	٢ ٩	٠,٣٥٠ **	١ ٨	٠,٦٤١ **	٧ ٨
٠,٦٩٩ **	٦ ٣	٠,٧٣٢ **	٥ ٢	٠,٤٥٥ **	٤ ١	٠,٥٧٣ **	٣ ٠	٠,٥٣٠ **	١ ٩	٠,٤٥٧ **	٨ ٩
		٠,٧٦١ **	٥ ٣	٠,٤٣٩ **	٤ ٢	٠,٤٦١ **	٣ ١	٠,٤٤٦ **	٢ ٠	٠,٥٤٧ **	٩ ٠
		٠,٤٧٥ **	٥ ٤	٠,٥٣٧ **	٤ ٣	٠,٣٣٢ **	٣ ٢	٠,٦٠٠ **	٢ ١	٠,٣٣٢ **	١ ٠
		٠,٧٣٩ **	٥ ٥	٠,٥٦٦ **	٤ ٤	٠,٤٧٩ **	٣ ٣	٠,٥٤٧ **	٢ ٢	٠,٥٨٤ **	١ ١

* * دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠,٠١)

يتضح من جدول (٤) أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً (عند مستوى ٠,٠١)، وهذا يعني اتساق جميع المفردات مع الأبعاد.

٢- معاملات ارتباط بيرسون بين الأبعاد الفرعية لمقياس الثالث المظلم والدرجة الكلية للمقياس لدي الطلاب. يوضح جدول (٥) معاملات ارتباط بيرسون بين الأبعاد الفرعية الثلاث لمقياس الثالث المظلم والدرجة الكلية للمقياس، وذلك كما هو موضح في جدول (٥) على النحو التالي:-

جدول (٥) معاملات ارتباط بيرسون بين الأبعاد الفرعية لمقياس الثالث المظلم والدرجة الكلية للمقياس لدي المراهقين

م	الأبعاد	معامل الارتباط
١	البعد الأول: الشخصية النرجسية	**٠,٧٦٣
٢	البعد الثاني: الشخصية الميكافلية	**٠,٨٠١
٣	البعد الثالث: الشخصية السيكوباتية.	**٠,٦٨٤

** دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠,٠١)

يتضح من جدول (٥) أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً (عند مستوى ٠,٠١) ، وهذا يعني اتساق الأبعاد الثلاث مع المقياس ككل.

ثانياً : حساب الخصائص السيكومترية للمقياس في الدراسة الحالية
الاتساق الداخلي:

تم حساب معاملات الارتباط بين درجات المفردة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه المفردة وذلك بعد تطبيق المقياس على العينة الاستطلاعية والبالغ عددها (١٠٥) طالب وطالبة،

وبوضح الجدول التالي معاملات الارتباط بين درجات المفردة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه المفردة:

جدول (٦): معاملات الارتباط بين درجات المفردة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه المفردة

السيكوباتية			الميكافيلية			الزرجسية		
معامل الارتباط	معامل ألفا	م	معامل الارتباط		م	معامل الارتباط		م
**٠.٧٤		١	**٠.٧٥		١	**٠.٦٨		١
**٠.٤٧		٢	**٠.٥٨		٢	**٠.٥٥		٢
**٠.٦٣		٣	**٠.٦٧		٣	**٠.٤٨		٣
**٠.٥٦		٤	**٠.٥٤		٤	*٠.٢٤		٤
**٠.٥٩		٥	**٠.٦٩		٥	**٠.٥٣		٥
٠.١٥		٦	**٠.٦٢		٦	**٠.٥٩		٦
**٠.٦٣		٧	**٠.٥٠		٧	**٠.٤٩		٧
**٠.٥٩		٨	**٠.٦٦		٨	**٠.٤٨		٨
**٠.٧٤		٩	**٠.٥٥		٩	**٠.٥٥		٩
**٠.٤٧		١٠	**٠.٧٠		١٠	**٠.٥١		١٠
**٠.٦٣		١١	**٠.٦٦		١١	**٠.٦٨		١١
**٠.٦٨		١٢	**٠.٥٢		١٢	**٠.٦٥		١٢
**٠.٦٥		١٣	**٠.٤٦		١٣	**٠.٥١		١٣
**٠.٥١		١٤	**٠.٥٣		١٤	**٠.٥٤		١٤
**٠.٥٤		١٥	**٠.٦٦		١٥	**٠.٥٣		١٥
**٠.٥٩		١٦	**٠.٧١		١٦	**٠.٥٩		١٦
**٠.٧٤		١٧	**٠.٦٦		١٧	**٠.٤٩		١٧
**٠.٥٥		١٨	**٠.٦٥		١٨	**٠.٤٨		١٨
**٠.٧٠		١٩	**٠.٥٠		١٩	**٠.٥٥		١٩
			**٠.٦٢		٢٠	**٠.٦٤		٢٠

		**٠.٥٠		٢١	**٠.٦٨		٢١
		**٠.٦٠		٢٢	**٠.٥٥		٢٢

يتضح من الجدول السابق رقم (٦) مايلي:

أن معاملات الارتباط بين كل مفردة من المفردات والدرجة الكلية دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) مما يدل على الاتساق الداخلي لجميع مفردات مقياس خصائص الثالوث المظلم في الشخصية

٢- ثبات مقياس خصائص الثالوث المظلم في الشخصية:

تم حساب ثبات مقياس خصائص الثالوث المظلم في الشخصية في البحث الحالي بطريقتين وذلك للعبارات التي تم الإبقاء عليها، الأولى: هي حساب معامل ألفا لـ "كرونباخ"، والثانية: هي حساب معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية لـ "سبيرمان / براون"، فكانت النتائج كما بالجدول التالي:

جدول (٧): معاملات ثبات أبعاد مقياس خصائص الثالوث المظلم في الشخصية

م	معامل الثبات		أبعاد خصائص الثالوث المظلم في الشخصية
	ألفا لـ كرونباخ	التجزئة النصفية لـ سبيرمان / براون	
١	٠,٧٦٣	٠,٧٢٨	الnerجية
٢	٠,٧٩٠	٠,٧٠٠	الميكافيلية
٣	٠,٧٧٦	٠,٧١٠	السيكوباتية
	٠,٨٣٢	٠,٨١١	الدرجة الكلية

يتضح من الجدول السابق رقم (٧) أن معاملات ثبات أبعاد خصائص الثالوث المظلم في الشخصية بالطريقتين (ألفا لـ كرونباخ، التجزئة النصفية لـ سبيرمان/براون) مرتفعة مما يدل على ثبات جميع أبعاد مقياس خصائص الثالوث المظلم في الشخصية.

ثانياً مقياس الابتزاز الانفعالي : إعداد الباحث

أ_ خطوات إعداد المقياس :

قام الباحث بالاطلاع على التراث النفسي الخاص بالابتزاز والمقاييس المعده مسبقا مثلو محمود شاكرعبدالله وحيدر عيسى شعبان (٢٠١٩) ، نعمات أحمد قاسم (٢٠٢٠) ،عاشور موسى

(٢٠١٨) ، محمود محمد (٢٠١٦)، أنوار مجيد عبدالهادي (٢٠١٢) ، ريهام محمد محي (٢٠١٤)، جيهان حسين عمر (٢٠١٩)، محمد الصافي عبدالكريم (٢٠١٩)، فدوي أنور وجدي (٢٠١٩)

وصف المقياس في صورته الأولية :

يتكون المقياس من (٣٥) بنداً تقيس بعدين للابتزاز الانفعالي هي (التهديد المباشر _ التهديد غير المباشر) توزع على النحو التالي:

١_ التهديد المباشر: وفيه يستخدم المبتز وسائل واساليب تيسر له ابتزاز الطرف الاخر بشكل واضح، ومن هذه الاساليب التهديد بالعقاب سواء البدني او اللفظي او المعنوي (الحرمان من عمل شيء محبب) او المادي بالحرمان من الانفاق واستخدام بنود قويه للتهديد او الرفض او الحرمان عدد بنوده (١٧) بنداً .

٢_ التهديد غير المباشر : وفيه يستخدم المبتز وسائل واساليب تيسر له ابتزاز الطرف الاخر بشكل غير مباشر (داخليا) مثل استخدام الغضب الصامت ، تأنيب الضمير ، الشعور بالذنب والندم واللوم واستخام مايلزم في تنفيذ ذلك عدد بنوده (١٨) بنداً .
حساب الخصائص السيكومترية للمقياس :

أولاً: الصدق

تم التحقق من صدق مقياس خصائص مقياس الابتزاز الانفعالي بطريقتين: هما الصدق الظاهري، وصدق التحليل العاملي وذلك على النحو التالي:

أ_ الصدق الظاهري:

تم عرض مقياس الابتزاز الانفعالي في صورته الأولية على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مجالات علم النفس والصحة النفسية والإرشاد النفسي بالجامعات المصرية؛ بلغ عددهم (٥) محكمين من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية، لاستطلاع آرائهم حول صدق هذا المقياس من حيث أهميتها، ومدى وضوح بنوده، ومناسبة كل مفردة لقياس ما وضعت لأجله، ومدى ملائمة كل مفردة للمجال الذي تنتمي إليه، وكذلك إضافة أو حذف أو إعادة صياغة ما يروونه من مفردات المقياس.

وفي ضوء التوجيهات التي أبقاها المحكمون قام الباحث بصياغة مفردات المقياس ومعالجتها حسب رؤية أكثر من ٩٠% من المحكمين وبذلك تحقق الصدق الظاهري للأداة. وأصبح المقياس بصورته النهائية مكوناً من بعدين جاءت على النحو التالي:

١_ التهديد المباشر عدد بنوده (١٦) بنداً .

٢_ التهديد غير المباشر عدد بنوده (١٥) بنداً.

لتصبح عدد بنود المقياس بعد عرضه على المحكمين (٣١) بنداً بدلاً من (٣٥) وهذا يدل على الصدق الظاهري للمقياس .

طريقة تقدير الدرجة : يستجيب المشاركون على كل مفردة من المقياس وفق مقياس ليكرت الخماسي (دائماً _ غالبا _ أحيانا _ نادرا) بالدرجات (١-٢-٣-٤) على التوالي، تتراوح الدرجة الكلية للمقياس من (٣١-١٢٤) درجة. وتراوحت درجات الأبعاد الفرعية كما يلي: التهديد المباشر من (١٦) إلى (٦٤)، التهديد غير المباشر من (١٥) إلى (٦٠).

ب_ صدق التحليل العاملي:

التحليل العاملي لمقياس الابتزاز الانفعالي:

تم استخدام الصدق العاملي باستخدام طريقة المكونات الأساسية وتم تدوير المحاور بطريقة الفارماكس Varimax Rotation واستخدم محك كايزر وتم الاعتماد على التشبعات الأعلى من أو مساوية ٠.٣ وأسفرت النتائج عن عاملين فسرأ ٧٧.١٦.٤٠ ، ١٥.٤٤ من التباين الكلي وكان الجذر الكامن لهذا العاملين ٥.٧٠

جدول (٨)

تشبعات المفردات لمقياس الابتزاز الانفعالي بعد التدوير

البعد الأول		البعد الثاني	
البنود	التشبعات	البنود	التشبعات
١	٠.٤٣٠	١٧	٠.٣٤٢
٢	٠.٥٢١	١٨	٠.٣٣٢
٣	٠.٥١٣	١٩	٠.٤٧١
٤	٠.٦٦١	٢٠	٠.٣٦٥
٥	٠.٥٥٢	٢١	٠.٤٢٢

٠.٣٠٨	٣٠	٠.٣٤٠	٢٢	٠.٤٠١	١٤	٠.٦٣١	٦
٠.٤٥٥	٣١	٠.٣٥٩	٢٣	٠.٤٤٨	١٥	٠.٣٧٠	٧
		٠.٣١٢	٢٤	٠.٤٩١	١٦	٠.٣٨٩	٨
٤,٥٢			الجذر الكامن	٥,٤٢			الجذر الكامن
% ١٤,٥٨			نسبة التباين	% ١٧,٨٤			نسبة التباين

يتضح من خلال الجدول السابق (٨) أن العامل الأول تشبع بالعبارات من (١-١٦)، وبلغ عددها (١٦) عبارة. وبفحص مضامين عبارات البعد الأول وجد أنها تكشف عن: (التهديد المباشر)، وأن العامل الثاني تشبع بالعبارات من (١٧ - ٣١)، وبلغ عددها (١٥) عبارات. وبفحص مضامين عبارات البعد الثاني وجد أنها تكشف عن (التهديد غير المباشر) ثانياً- ثبات مفردات الابتزاز الانفعالي:

تم حساب ثبات المقياس بطريقتين الأولى هي حساب معامل ألفا ل كرونباخ Cronbach's Alpha لكل بعد على حده وذلك بعدد مفردات كل بعد (في حالة حذف درجة المفردة من الدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه المفردة)، والثانية هي حساب معاملات الارتباط بين درجات المفردة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه المفردة، ويوضح الجدول التالي معاملات الثبات بالطريقتين السابقتين لمفردات الأبعاد الفرعية لمقياس الابتزاز الانفعالي: جدول (٩): معاملات ألفا ومعاملات الارتباط لمفردات مقياس الابتزاز الانفعالي (ن = ١٠٥) طالب وطالبة

التهديد غير المباشر			التهديد المباشر		
معامل الارتباط	معامل ألفا	م	معامل الارتباط	معامل ألفا	م
**٠.٦٣	٠.٦٨٨	١	**٠.٤٧	٠.٦٩٢	١
**٠.٧٧	٠.٦١٩	٢	٠.١٧	٠.٧١٥	٢

	**٠.٦٥	٠.٧٠٦	٣	**٠.٦٦	٠.٦٤٠	٣
	**٠.٦٨	٠.٦٦٩	٤	**٠.٦٨	٠.٦٣٩	٤
	**٠.٧٠	٠.٦٥٨	٥	**٠.٦٥	٠.٦٥٠	٥
	**٠.٤٨	٠.٦٢١	٦	**٠.٦٨	٠.٦٤٥	٦
	**٠.٥٥	٠.٦١٣	٧	**٠.٥٧	٠.٦٧٨	٧
	**٠.٥١	٠.٦٦٩	٨	**٠.٥٤	٠.٦٩٠	٨
	**٠.٦٨	٠.٥٨٨	٩	**٠.٥١	٠.٥٠٢	٩
	**٠.٦٥	٠.٦٢١	١٠	**٠.٥٨	٠.٤٧٤	١٠
	**٠.٥١	٠.٦٥٥	١١	**٠.٣٨	٠.٥٢٨	١١
المفردة	**٠.٥٤	٠.٦٥٨	١٢	**٠.٥٢	٠.٤٩٩	١٢
الصورة	**٠.٤٨	٠.٦٢١	١٣	**٠.٥٢	٠.٥٠٣	١٣
للمقياس	**٠.٥٥	٠.٦١٣	١٤	**٠.٤٨	٠.٥٣٣	١٤
معامل	**٠.٥١	٠.٦٦٩	١٥	**٠.٥٥	٠.٥٨٥	١٥
المفردة	**٠.٦٨	٠.٥٨٨		**٠.٥٤	٠.٤٩٣	١٦
الكلية						
الذي						
اليه						
.		٠,٧١٦			٠,٦٩٩	معامل ألفا العام
من						
السابق						

م = رقم
في
الأولية
(١)
ارتباط
بالدرجة
للبعد
تنتمي
المفردة
يتضح
الجدول

مايلي:

أن معامل ألفا لكل مفردة أقل من أو يساوى معامل ألفا للبعد الذى تنتمى إليه المفردة, أى أن جميع العبارات ثابتة, حيث أن تدخل المفردة لا يؤدي إلى خفض معامل الثبات الكلى للبعد الذى تنتمى إليه المفردة. أن معاملات الارتباط بين كل مفردة من المفردات والدرجة الكلية للبعد الذى تنتمى إليه المفردة دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١), وذلك للمفردات التي تم الإبقاء عليها في الخطوة السابقة, مما يدل على الاتساق الداخلي للمقياس.

٢- ثبات أبعاد الابتزاز الانفعالي:

تم حساب ثبات أبعاد مقياس الابتزاز الانفعالي, بطريقتين الأولى: هي حساب معامل ألفا لـ "كرونباخ", والثانية: هي حساب معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية لـ "سبيرمان / براون", فكانت النتائج كما بالجدول التالى رقم (١٠):

جدول (١٠): معاملات ثبات أبعاد مقياس الابتزاز الانفعالي (ن = ١٠٥) طالب وطالبة

م	أبعاد الابتزاز الانفعالي	معامل الثبات	
		ألفا لـ كرونباخ	التجزئة النصفية لـ سبيرمان / براون
١	التهديد المباشر	٠,٧١٥	٠,٧١٩
٢	التهديد غير المباشر	٠,٧١٦	٠,٧٥٨
	الدرجة الكلية للمقياس	٠,٧٨٠	٠,٧٩٨

يتضح من الجدول السابق أن معاملات ثبات أبعاد مقياس الابتزاز الانفعالي لـ كرونباخ، التجزئة النصفية لـ سبيرمان/ براون) مرتفعة مما يدل على ثبات جميع أبعاد مقياس الابتزاز الانفعالي والدرجة الكلية.

ثالثاً - الاتساق الداخلي:

قام الباحث بحساب الاتساق الداخلي لمقياس الابتزاز الانفعالي وذلك بحساب درجة الارتباط بين كل بند والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه كما يتضح من جدول (١١)، وقد تراوحت معاملات الارتباط ما بين ٠,٥ و ٠,١، لجميع البنود وبناء عليه لم يتم حذف اية بند من بنود المقياس، ويوضح الجدول التالي معاملات ارتباط كل بند بالدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه.

جدول (١١) معاملات الارتباط بين كل بند من بنود الابتزاز الانفعالي والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه (ن=١٠٥)

رقم البند	معامل الارتباط	رقم البند	معامل الارتباط
١	**٠,٥٢٢	١٧	**٠,٥٠١
٢	**٠,٥٢١	١٨	**٠,٦٦٩
٣	**٠,٦٢٢	١٩	**٠,٤٢٥
٤	**٠,٤١٧	٢٠	**٠,٦٠٠
٥	**٠,٣١٦	٢١	**٠,٥٣٤
٦	**٠,٦٨٨	٢٢	**٠,٤٣٣
٧	**٠,٦٠٧	٢٣	**٠,٤٣٦
٨	**٠,٥٣٦	٢٤	**٠,٤١٦
٩	**٠,٦٦٤	٢٥	**٠,٥٤٦
١٠	**٠,٦٣١	٢٦	**٠,٢٠١
١١	**٠,٦١٥	٢٧	**٠,٥٢٤
١٢	**٠,٤٩٧	٢٨	**٠,٥١٢
١٣	**٠,٥٣٣	٢٩	**٠,٧٦٤

**٠,٥٩٦	٣٠	**٠,٤٦٣	١٤
**٠,٤٠٥	٣١	**٠,٤٧٧	١٥
		**٠,٦٥١	١٦

*دالة عند مستوي ٠.٠١ *دالة عند مستوي ٠.٠٥

يتضح من جدول (١١) ان جميع بنود المقياس ترتبط بالدرجة الكلية للمقياس عند مستوي (٠.٠١) ومن ثم يتضح ان جميع بنود مقياس الابتزاز الانفعالي كانت مرتبطة بالدرجة الكلية للمقياس عند مستوي (٠.٠١) ولذا لم يتم استبعاد اية بند من بنود المقياس ككل ومن ثم اصبح عدد بنود المقياس النهائية ٣١ بنودا.

الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة

- معامل الفا كرونباخ لحساب ثبات الأدوات

- معامل ارتباط بيرسون لإيجاد العلاقة بين متغيرات البحث

- تحليل الانحدار المتعدد

نتائج الدراسة :

الفرض الاول: توجد علاقات ارتباطية دالة إحصائياً بين درجات الشخصية النرجسية ودرجات أبعاد الابتزاز الانفعالي لدى المراهقين.

لتحقق من صحة الفرض استخدم الباحث أسلوب معامل الارتباط للتحقق من صحة الفرض

وكانت نتيجة الفرض كالتالي: (١٢)

الدرجة الكلية للابتزاز الانفعالي	التهديد غير المباشر	التهديد المباشر	العدد	المتغيرات الشخصية النرجسية
٣٦٥	٣٦٥	٣٦٥	٣٦٥	معامل الارتباط
**٠,٧٣	**٠,٥٣٠	**٠,٥٦٢	٠,٠٠١	الدلالة

من خلال الجدول السابق يتضح بأنه توجد علاقة بين درجات الشخصية النرجسية والتهديد المباشر وغير المباشر والدرجة الكلية للابتزاز الانفعالي

الفرض الثاني : توجد علاقات ارتباطية دالة إحصائياً بين درجات الشخصية الميكافيلية ودرجات أبعاد الابتزاز الانفعالي لدى المراهقين .
للتحقق من صحة الفرض استخدم الباحث أسلوب معامل الارتباط للتحقق من صحة الفرض وكانت نتيجة الفرض جدول (١٣) كالتالي:

الدرجة الكلية للابتزاز الانفعالي	التهديد غير المباشر	التهديد المباشر	المتغيرات	
٣٦٥	٣٦٥	٣٦٥	العدد	الشخصية
*٠.٦٧١	**٠.٥٥٨	**٠.٦٠١	معامل الارتباط	الميكافيلية
٠.٠٠١	٠.٠٠١	٠.٠٠١	الدلالة	

من خلال الجدول السابق (١٣) يتضح بأنه توجد علاقة بين درجات الشخصية الميكافيلية والتهديد المباشر وغير المباشر والدرجة الكلية للابتزاز الانفعالي
الفرض الثالث : توجد علاقات ارتباطية دالة إحصائياً بين درجات الشخصية السيكوباتية ودرجات أبعاد الابتزاز الانفعالي

للتحقق من صحة الفرض استخدم الباحث أسلوب معامل الارتباط للتحقق من صحة الفرض وكانت نتيجة الفرض كالتالي: جدول (١٤)

الدرجة الكلية للابتزاز الانفعالي	التهديد غير المباشر	التهديد المباشر	المتغيرات	
٣٦٥	٣٦٥	٣٦٥	العدد	الشخصية
*٠.٣٤٦	**٠.٤٦٩	**٠.٥٠٠	معامل الارتباط	السيكوباتية
٠.٠٥	٠.٠٠١	٠.٠٠١	الدلالة	

من خلال الجدول السابق يتضح بأنه توجد علاقة بين درجات الشخصية السيكوباتية والتهديد المباشر وغير المباشر والدرجة الكلية للابتزاز الانفعالي

الفرض الرابع : يمكن التنبؤ من درجات أبعاد الابتزاز الانفعالي بدرجات الشخصية النرجسية لدى المراهقين .

استخدم الباحث أسلوب تحليل الانحدار المتعدد بطريقة Enter. وكانت المتغيرات المستقلة هي أبعاد الابتزاز الانفعالي (التهديد المباشر وغير المباشر)، بينما كان المتغير التابع هو الشخصية النرجسية.

جدول (١٥) ملخص نموذج تحليل الانحدار المتعدد

النموذج	معامل الارتباط	مربع معامل الارتباط	معامل الارتباط المعدل	الخطأ المعياري للتقدير
١	a ٠.٠٧٣	٠.٠٠٥	٠.٠٠٠	٥.٤٤

a: المنبئات: ثابت، التهديد المباشر وغير المباشر.

ويتضح من الجدول السابق عدم وجود تأثير دال إحصائياً لكل من التهديد المباشر وغير المباشر على الشخصية النرجسية وقد فسر المتغيران ٠.٥٪ من التباين في درجات الشخصية النرجسية حيث أن مربع معامل الارتباط R2 (معامل التحديد) = ٠.٠٠٥

جدول (١٦) نتائج تحليل تباين الانحدار المتعدد عند دراسة العوامل المؤثرة في الشخصية النرجسية

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
المنسوب إلى الانحدار	٥٩.٥٤٩	٢	٢٩.٧٧٥	١.٠٠٤	٠.٣٦٧
البواقي	١١٠٨٦.٧٤٨	٣٧٤	٢٩.٦٤٤		

ويتضح من الجدول السابق عدم وجود تأثير دال إحصائياً للمتغيرين المستقلين (التهديد المباشر وغير المباشر) على المتغير التابع (الشخصية النرجسية).

جدول (١٧) ملخص نتائج الانحدار المتعدد عند دراسة العوامل المؤثرة فالشخصية النرجسية

المتغير المستقل	المعامل البائي	الخطأ المعياري للمعامل البائي	بيتا B	قيمة ت	مستوى الدلالة

الثابت	٣٥.١٩٥	١.٤٧٧		٢٣.٨٣٢	٠.٠٠٠
التهديد المباشر	٩.٩٤٧	٠.٠٣٩	٠.١٢٩	٢.٥٣٤	٠.٠١٢
التهديد غير المباشر	٠.١٣٤ -	٠.٠٥٩	٠.١٢١ -	٢.٢٦٨ -	٠.٠٢٤

ويتضح من الجدول السابق أن معاملات الانحدار المتعدد دالة إحصائياً وبالتالي يمكن التنبؤ بالشخصية النرجسية من التهديد المباشر وغير المباشر من خلال المعادلة التالية:
الشخصية النرجسية = $٣٥.١٩٥ + ٩.٩٤٧$ (التهديد المباشر) - ٠.١٣٤ (التهديد غير المباشر)

الفرض الخامس : يمكن التنبؤ من درجات أبعاد الابتزاز الانفعالي بدرجات الشخصية الميكافيلية لدى المراهقين

استخدم الباحث أسلوب تحليل الانحدار المتعدد بطريقة Enter. وكانت المتغيرات المستقلة هي أبعاد الابتزاز الانفعالي (التهديد المباشر وغير المباشر)، بينما كان المتغير التابع هو الشخصية الميكافيلية.

جدول (١٨) ملخص نموذج تحليل الانحدار المتعدد

النموذج	معامل الارتباط	مربع معامل الارتباط	معامل الارتباط المعدل	الخطأ المعياري للتقدير
١	٠.٦٧ a	٠.٠٤٧	٠.٠٤٤	٣.٢٢

a: المنبئات: ثابت، التهديد المباشر وغير المباشر.

ويتضح من الجدول السابق عدم وجود تأثير دال إحصائياً لكل من التهديد المباشر وغير المباشر على الشخصية الميكافيلية وقد فسر المتغيران ٠.٥٪ من التباين في درجات الشخصية الميكافيلية حيث أن مربع معامل الارتباط R^2 (معامل التحديد) = ٠.٠٤٧
جدول (١٩) نتائج تحليل تباين الانحدار المتعدد عند دراسة العوامل المؤثرة في الشخصية الميكافيلية

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
--------------	----------------	--------------	----------------	--------	---------------

٠.٠٠٠	٩.٩٢٦	١٠٠.٦١٩	٣	٣٠١.٨٥٧	المنسوب إلى الانحدار
		١٠.١٣٧	٣٧٣	٣٧٨١.٠٠٨	البواقي

ويتضح من الجدول السابق عدم وجود تأثير دال إحصائياً للمتغيرين المستقلين (التهديد المباشر وغير المباشر) على المتغير التابع (الشخصية الميكافيلية).

جدول (٢٠) ملخص نتائج الانحدار المتعدد عند دراسة العوامل المؤثرة فالشخصية الميكافيلية

مستوى الدلالة	قيمة ت	بيتا B	الخطأ المعياري للمعامل البائي	المعامل البائي	المتغير المستقل
٠.٠٠٠	١٠.٣٦٣		١.٦٣٧	١٦.٩٦٦	الثابت
٠.٠٠٠	٣.٧٣ -	٠.٢٠١ -	٠.٠٤٨	٠.١٧٩ -	التهديد المباشر
٠.٠١٢	٢.٥٣٤	٠.١٢٩	٠.٠٣٩	٩.٩٤٧	التهديد غير المباشر

ويتضح من الجدول السابق أن معاملات الانحدار المتعدد غير دالة إحصائياً وبالتالي يمكن التنبؤ بالشخصية النرجسية من التهديد المباشر وغير المباشر.

الشخصية الميكافيلية = $١٦.٩٦٦ - ٠.١٧٩$ (التهديد المباشر) + ٩.٩٤٧ (التهديد غير المباشر)

الفرض السادس : يمكن التنبؤ من درجات الابتزاز الانفعالي بدرجات الشخصية السيكوباتية لدى المراهقين

استخدم الباحث أسلوب تحليل الانحدار المتعدد بطريقة Enter. وكانت المتغيرات المستقلة هي أبعاد الابتزاز الانفعالي (التهديد المباشر وغير المباشر)، بينما كان المتغير التابع هو الشخصية السيكوباتية.

جدول (٢١) ملخص نموذج تحليل الانحدار المتعدد

النموذج	معامل الارتباط	مربع معامل الارتباط	معامل الارتباط المعدل	الخطأ المعياري للتقدير
١	a ٠.٢٤٦	٠.٠٦١	٠.٠٥٦	٢.٨٦

a: المنبئات: ثابت، التهديد المباشر وغير المباشر.

ويتضح من الجدول السابق عدم وجود تأثير دال إحصائياً لكل من التهديد المباشر وغير المباشر على الشخصية السيكوباتية ٠.٥ وقد فسر المتغيران ٦.١ % من التباين في درجات الإحجام عن طلب المساعدة حيث أن مربع معامل الارتباط R^2 (معامل التحديد) = ٠.٠٦١ جدول (٢٢) نتائج تحليل تباين الانحدار المتعدد عند دراسة العوامل المؤثرة في الشخصية السيكوباتية

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
المنسوب إلى الانحدار	١٩٧.٦٨٦	٢	٩٨.٨٤٣	١٢.٠٦٠	٠.٠٠٠
البواقي	٣٠٦٥.٣١٧	٣٧٤	٨.١٩٦		

ويتضح من الجدول السابق عدم وجود تأثير دال إحصائياً للمتغيرين المستقلين (التهديد المباشر وغير المباشر) على المتغير التابع (الشخصية السيكوباتية).

جدول (٢٣) ملخص نتائج الانحدار المتعدد عند دراسة العوامل المؤثرة فالشخصية السيكوباتية

المتغير المستقل	المعامل البائي	الخطأ المعياري للمعامل البائي	بيتا B	قيمة ت	مستوى الدلالة
الثابت	١١.٦١٠	٠.٩١٨		١٢.٦٤٣	٠.٠٠٠
التهديد المباشر	- ٠.١٧٩	٠.٠٤٠	- ٠.٢٢٤	- ٤.٤٦٨	٠.٠٠٠
التهديد غير المباشر	٦.٧٧٢	٠.٠٢٩	٠.١١٧	٢.٣٣٤	٠.٠٢٠

ويتضح من الجدول السابق أن معاملات الانحدار المتعدد غير دالة إحصائياً وبالتالي يمكن التنبؤ بالشخصية السيكوباتية من التهديد المباشر وغير المباشر.

الشخصية السيكوباتية = ١١.٦١ - ٠.١٧٩ (التهديد المباشر) + ٦.٧٧٢ (التهديد غير المباشر)

الفرض السابع : توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠.٠٥ بين الذكور والاناث في مقياس الثالث المظلم وابعادة (الميكافيلية والنرجسية والسيكوباتية)

للتحقق من صحة الفرض استخدم الباحث أسلوب اختبارات للمجموعات المستقلة للتحقق من صحة الفرض وكانت النتيجة كالتالي:

جدول (٢٤) اختبارات للمجموعات التطبيق في مقياس الثالث المظلم

المتغيرات	المجموعات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	الدلالة
الميكافيلية	ذكور	١٦٨	18.585	1.67560	0.822	غير دالة
	اناث	١٩٧	19.100	2.08871		
النرجسية	ذكور	١٦٨	17.333	2.30450	5.626	٠.٠٠١
	اناث	١٩٧	21.583	5.16603		
السيكوباتية	ذكور	١٦٨	15.562	2.99995	6.992	٠.٠٠١
	اناث	١٩٧	21.874	5.94749		
الدرجة الكلية	ذكور	١٦٨	46.670	10.652	12.30	0.001
	اناث	١٩٧	63.917	12.9409		

من خلال الجدول (٢٤) توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور الاناث في كل من (النرجسية ، السيكوباتية، والدرجة الكلية) لصالح الاناث بينما كانت الميكافيلية غير دالة.

الفرض الثامن : توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠.٠٥ بين الذكور والاناث في مقياس الابتزاز الانفعالي وابعادة (التهديد المباشر - التهديد غير المباشر)

للتحقق من صحة الفرض استخدم الباحث أسلوب اختبارات للمجموعات المستقلة للتحقق من صحة الفرض وكانت النتيجة كالتالي:

جدول (٢٥) اختبارات للمجموعات التطبيق في الابتزاز الانفعالي

المتغيرات	المجموعات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	الدلالة
-----------	-----------	-------	-----------------	-------------------	--------	---------

٠.٠٠١	6.626	5.40450	21.974	١٦٨	ذكور	التهديد المباشر
		3.25507	16.975	١٩٧	اناث	
٠.٠٠١	5.992	5.99888	20.674	١٦٨	ذكور	التهديد غير المباشر
		2.94567	18.589	١٩٧	اناث	
0.001	12.30	13.652	67.670	١٦٨	ذكور	الدرجة الكلية
		10.9409	45.917	١٩٧	اناث	

من خلال الجدول (25) توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور الاناث في الابتزاز الانفعالي (التهديد المباشر - التهديد غير المباشر، والدرجة الكلية) لصالح الذكور .

مناقشة النتائج :

اولا: مناقشة الفروض الاول والثاني والثالث :

من خلال النتائج التي تم التوصل اليها تم قبول الفروض الثلاثة والتي توصلت الى وجود علاقة بين مكونات الثالث المظلم في الشخصية (النرجسية ، السيكوپاتية ، الميكافيلية) وبين الابتزاز الانفعالي وهذه النتيجة تعكس إلى أن الأفراد ذوي خصائص الثالث المظلم للشخصية (الميكافيلية والنرجسية والسيكوپاتية) يجتمعون في أنهم شخصيات مؤذية وغير مرغوبة اجتماعياً، حيث يتصف الأفراد ذوو الدرجات المرتفعة في الثالث المظلم بنظرة متضخمة للذات (نرجسية) ويتلاعبون بالآخرين لتحقيق أهدافهم (ميكافيلية)، ولديهم شعور منخفض بالتعاطف وضعف تأنيب الضمير (سيكوپاتية) كما انهم يتسمون ويتسم ذوو خصائص الثالث المظلم بمستويات مرتفعة من الخداع والقسوة والعدوانية والإعجاب بالذات والبرود العاطفي، كما يتسمون بمستويات منخفضة من التعاطف وتأنيب الضمير مما يجعلهم يحصلون على درجات مرتفعة من العصابية

كما يمكن التمييز بين الخصائص الثلاثة ففي حين يتسم السيكوپاتيون بالسلوك المنهور المضاد للمجتمع يتسم النرجسيون بتدعيم الذات والأنانية ويتسم الميكافيليون بالخداع الاستراتيجي، ويشترك السيكوپاتيون والنرجسيون في التركيز على أهداف قصيرة المدى في حين يهتم الميكافيليون بالتخطيط لأهداف بعيدة المدى و ترجع هذه العلاقة الى ان

استمرار القائم بالابتزاز التغلب على المقاومة فإنه يتيح الفرصة للطرف الثاني (المراهق) لكي يوضح له العواقب الوخيمة التي سيتعرض لها لو لم يحقق له ما يريد . وقد يهدد الوالدان بالتسبب في حدوث الألم ، أو الضيق للمراهق كما أنهما قد يعرفاه بمقدار المعاناة التي يتسبب فيها لهما ، وقد يحاولان تعذيب المراهق بما سوف يمنحانه ومقدار الحب الذي سوف يعطيانه له إذا لم يفعل المراهق لهما ما يريدانه منه وهذا التهديد سواء كان مباشر او غير مباشر يقوم به المراهق ذوي خصائص الثالوث المظلم مع الطرف الاخر . وهنا يستخدم المبتزون من المراهقين الشعور بالذنب كوسيلة للضغط عليهم لتحقيق أهدافهم أو تنفيذ مطالبهم ، والمراهق قد يشعر بالذنب إذا قام فعلاً بسلوك مناف للقواعد أو الأخلاق ، ولكن أحياناً ما يدفع المراهق للشعور بالذنب نحو تصرف لا يعد خاطئاً مما يدفعه للشعور بالندم ولوم الذات وتوجيهه الاتهام لنفسه ومحاولة تصحيح هذا السلوك ، ومن ثم وصول المبتزين لهدفهم الأساسي وهو تحقيق مطالبهم أيّاً كانت .

وهذه يتفق مع خصائص اصحاب الثالوث المظلم في الشخصية ، ويرى الباحث ان الافراد الذين تكون لديهم خصائص الثالوث المظلم في الشخصية (النجسية) لديهم ميل الى التعالي والتفاخر على كل من يتعامل معهم . وتتفق هذه النتائج مع ما يظهره الشخص النرجسي من مظاهر للخلل الانفعالي من حيث نفاذ صبره أو غضبه عندما لا يتلقى معاملة خاصة ممن حوله، أو شعوره بالإهانة ممن حوله، ومحاولة التقليل من شأن الآخرين ليبدو أفضل منهم ، كما يجد الشخص النرجسي صعوبة في ضبط مشاعره وسلوكياته في التعامل مع الضغوط والتكيف مع التغيير، ويشعر بالاكنتاب لأنه لا يستوفي شروط الكمال، كما يضم شعوراً بعدم الأمان، والخزي، والضعف والمذلة.

ويمكن تفسير هذه النتيجة على أساس أنه عادة ما يتسم الأبناء الأكثر قابلية للابتزاز الانفعالي بسمات خاصة منها ، أن لديهم مستوى عالياً من الشك في قدراتهم وفي ذاتهم ، حيث نجد أن الأبناء عادة ما يعتقدون أنهم ليسوا كاملين وأنهم ما يرتكبون أخطاء وهذا شيء صحي ، ولكن التقييم الذاتي يمكن أن يكون ببساطة في صورة نقد للذات ، بحيث أن يكون نقد بناء وليس بغرض الهدم ، فمن الشائع أن يتفاعل الأبناء مع رموز السلطة ، وخاصة آباءهم .

وقد يصادف أن يكون أباً مبتزراً ، في حين يؤمن الأبناء أنه أذكى وأكثر حكمة وأكثر صحة منهم وربما لا يحبون ما يفعله ، أو يرون عدلاً في مطالبه ، ولكن فقدان الثقة في أنفسهم يدفع الأب لأن يسلك طريقه ، في حين لا يناقش الأبناء طلباته أو رؤيته للواقع . ومن ثم فعند تعرض هؤلاء الأبناء للابتزاز الانفعالي من قبل الوالدين أو أحدهما فإن أول ما يتعرضون له هو نقص الشعور بتقدير الذات ، حيث إن النتيجة السيئة لتعرض الابن المستمر للابتزاز هو صنع دائرة مفرغة. وتحت الضغط ، يقوم الابن المراهق بعمل شيء لا يتناسب مع إحساسه بمن يكون ، وفي حالة من عدم التصديق يدرك ما فعله ، ويبدأ في أن يصدق أنه فعلاً ضعيف كما يكشف له والداه المبتزون ، وبعد ذلك يفقد تقديره لذاته ويصبح أكثر حساسية حيال الابتزاز الانفعالي وذلك لأنه تعود على استحسان والديه المبتزين والذي يثبت أنه ليس سيئاً حقاً . وقد يكون غير قادراً على تدعيم معايير الخاصة ، ولكن ربما يكون قادراً على الالتزام بمعايير والديه. وإذا كان الابتزاز الانفعالي هو أحد أشكال الإساءة الانفعالية

مناقشة الفوض الرابع والخامس والسادس:

توصلت الفروض الى انه يمكن التنبؤ درجات الشخصية النرجسية والسيكوباتية والميكافيلية بابعاد الابتزاز الانفعالي : إن النتيجة السيئة التعرض المستمر للابتزاز ، تصنع دائرة مفرغة. وتحت الضغط يقوم المراهق بعمل شيء لا يتناسب مع إحساسه بمن يكون ، وفي حالة من عدم التصديق يدرك ما فعله ، ويبدأ في أن يصدق أنه فعلاً ضعيف كما يكشف له المبتز ، وبعد ذلك يفقد تقديره لذاته ، ويصبح أكثر حساسية حيال الابتزاز الانفعالي وذلك لأنه تعود على استحسان من حوله والذي يثبت أنه ليس سيئاً حقاً . وقد يكون غير قادر على تدعيم معايير الخاصة ، ولكن ربما يكون قادراً على الالتزام بمعايير والديه.

مناقشة الفرض السابع والثامن :

توصل الفرض الى وجود فروق بين الذكور والاناث في كلا من النرجسية والسيكوباتية وعدم وجود

دلالة في الميكافيلية ويرجع ذلك الى طبيعة العصر الذي نعيش فيه والانفتاح وقد تباينت نتائج الدراسات السابقة في طبيعة الفروق بين الذكور والاناث في الثالث المظلم في الشخصية، فقد أشارت نتائج دراسة (احمد عبد الكاظم ، ٢٠١٦ ؛ عبد الستار محمد ، ٢٠١٦) إلى عدم وجود

فروق في سمات الشخصية المظلمة وفقا لمتغير النوع ؛ بينما أشارت نتائج د ارسه موريس وآخرون (Muris ، 2017). إلى وجود فروق دالة بين الذكور والاناث في الثالث المظلم لصالح الذكور ، كما أشارت نتائج دراسة جودة ، ٢٠١٢) إلى أن الذكور أكثر نرجسية من الاناث ، كما اظهر الفرض الثامن وجود فروق بين الذكور والاناث في ابعاد الابتزاز الانفعالي لصالح الذكور مما يعني ان الذكور يستخدموا التهديد المباشر وغير المباشر مع من يتعاملون معهم للحصول على ما يريدون .

توصيات البحث :

- في ضوء نتائج الدراسة الحالية يوصي الباحث :
- التواصل المباشر بين الوالدين والابناء خاصة عند وجود مشكلات نفسية واجتماعية للأبناء للتدخل المبكر لعدم تفاقم المشكلات.
 - اعداد برامج ارشادية للمراهقين للتعرف على مدى تأثير الابتزاز الانفعالي على سمات الشخصية لدى أبنائهم.
 - الاهتمام بمرحلة المراهقة واعداد مراكز للاستشارة النفسية في المدارس المتوسطة والثانوية تحت إشراف كليات التربية ومراكز التوجيه والارشاد النفسى.
 - تصميم برامج ارشادية للمراهقين للتعرف على أنماط الشخصية والانماط الآمنة التي توطن العلاقة ا بينهم وبين الاخرين لكي يعيشوا حياه اسرية سوية.

المراجع :

- أحمد عبدالكاظم . (٢٠١٦) .شخصنة السلطة وعلاقتها بالثالث المظلم فى الشخصية لدى طلبة كلية القانون . مجلة كلية التربية الاساسية للعلوم التربوية والانسانية . 177-157، ٢٩ .
- أحمد فؤاد (٢٠٢١). تحليل المسار للعلاقات بين الشخصية المظلمة وكل من مفهوم الذات وتقديرها والرضا عن الحياة لدى مستويات مختلفة من القيادات التربوية. دراسة مقارنة تنبؤية. مجلة كلية التربية (أسيوط). 459-508، (10) 37 ,
- أمانى عادل سعد. (٢٠١٧). الإسهام النسبي للعوامل الخمسة الكبرى في التنبؤ بالثالث المظلم للشخصية لدى الطلاب المعلمين مجلة كلية التربية، جامعة كفر الشيخ ،مج١٧ ، ع٥ ، ١٧١ .

- أمل خالدى ، كاظم الدفاعى . (٢٠١٧ .) الشخصية النرجسية وعلاقتها بالتدين النفعى لدى طلبة الجامعة . دراسات عربية فى التربية وعلم النفس ٨١ . ، . ٤٨٥-٤
- رابعة عبدالناصر مسحل . (٢٠١٦) . الفروق بين مرتفعى ومنخفضى الوصولية (الميكيافيلية) فى ضوء بعض اضطرابات الشخصية والمتغيرات الديموجرافية ، مجلة كلية التربية ، جامعة الأزهر ، (٤) ١٦٨ ، . ٣٩٦، ٣ -
- عبدالستار محمد كريم . (٢٠١٦ .)الثالوث المظلم فى الشخصية عند بولهوس كمتغير وسيط بين الاتجاه نحو التطرف والسلوك السادى لدى طالب الجامعة . المجلة المصرية للدراسات النفسية ، الجمعية المصرية للدراسات النفسية ، ٢٦ (٩٣ ، ١١٥-١٧١) .
- عبد المرید عبد الجابر قاسم(٢٠٢٠). خطط حل النزاع بين الزوجين وعلاقتها بكلٍ من أساليب التعلق وخصائص الثالوث المظلم في الشخصية.المجلة المصرية لعلم النفس الإكلينيكي والإرشادي ، ٨(١): ١-٥٣.
- عزت عبد الحميد .(2016) الإحصاء النفسى والتربوي: تطبيقات باستخدام برنامج SPSS. القاهرة: دار الفكر العربى.
- علي السيد عبده. (٢٠٢٢). الفروق في التهديد الانفعالي لدى طلاب الجامعة تبعا لاختلاف متغير الجنس .المجلة العلمية لكلية الآداب-جامعة أسيوط.1126-1051, (84)25 , فدوى أنور وجدى توفيق. (٢٠١٩). الابتزاز العاطفي كمنبئ بالوحدة النفسية لدى طلاب 472- دراسات تربوية واجتماعية، مج ٢٥، ع ١١٤ ، ٤١٣ .الجامعة
- محمد إبراهيم محمد. (٢٠٢١). الثالوث المظلم فى الشخصية وعلاقته بخداع الذات والميل إلى الانتحار لدى طلبة الجامعة .مجلة الإرشاد النفسى.338-285, (2)68 ,
- منال عبدالنعم محمد. (٢٠٢٢). الإسهام النسبي لصعوبات تنظيم الانفعال والانفصال الأخلاقي فى التنبؤ بالثالوث المظلم للشخصية (النرجسية والميكيافيلية والسيكوباتية) لدى طلاب الجامعة .المجلة المصرية للدراسات النفسية، مج ٣٢، ع ١١٦، ٢٧٦-276 -
- هشام عبدالرحمن الخولى .(٢٠٠٥) .دراسة العالقة ما بين العجز/ النقص فى القدرة على التعبير عن الشعور (اللكسيزيميا)والمخادعة (الميكيافيلية) . المؤتمر السنوى الثانى عشر الإرشاد النفسى بجامعة عين شمس ، ١ ، . ٤٤ - ١

وليد سليمان هياجنة ، نايف فدعوس. (٢٠١٧). الخصائص السيكومترية لمقياس الشخصية
السيكوباتية فى ضوء نموذج سلم التقدير لنظرية الاستجابة للفقرة . المجلة . 398 – 375 ، 10
(3)، الاجتماعية للعلوم الأردنية و

- Barchia K, Bussey K (2011) Individual and collective social cognitive influences on peer aggression: exploring the contribution of aggression efficacy, moral disengagement, and collective efficacy. *Aggress Behavior*. 37:107–120.
- Bushman, B., Baumeister, R., Thomaes, S., Ryu, E., Begeer, S., & West, S. (2009). Looking Again, and Harder, for a Link Between Low Self-Esteem and Aggression.
- Chu Liu, Ch. (2010). The relationship between Employees Perception of Emotional Blackmail and their Well-Being . *Procardia Social and Behavioral Sciences*, 5, 299- 303
- Doerfler .s , Tajmirriyahi .m , Dhaliwal . A, Bradetich . A, Ickes . W. (2021). The Dark Triad trait of psychopathy and message framing predict risky decision- making during the COVID- 19 pandemic. *International Journal of Psychology, Special Issue*. 1_9
- Forward ,S.(1997): *Emotional Blackmail : when the people in your life use fear ,obligation and guilt to manipulate you .1st ed ,New York ,HarperCollins.*
- Hare, R. D., & Neumann, C. S. (2008). Psychopathy as a clinical and empirical construct. *Annual Review of Clinical Psychology*, 4, 217–246.
- Jones , D.N. (2019) . Gender Differences Moderate Machiavellianism , and Impulsivity , Implications for Dark triad research . *Personality and Individual Differences*. ١٦٥ – ١٤١,١٦٠ ,
- Kajonius, P. J., & Bjorkman, T. (2020). Individuals with dark traits have the ability but not the disposition to empathize. *Personality and Individual Differences*, 155.
- Kaufman, S. B., Yaden, D. B., Hyde, E., & Tsukayama, E. (2019). The light vs. dark triad of personality: Contrasting two very different profiles of human nature. *Frontiers in psychology*, 10, 467.
- Lee SJ, Kim SR, Han SY, Lee YJ, and Chae H. (2019) .Is the cognitive emotion regulation strategy related to Yin-Yang personality traits?

- European Journal of Integrative Medicine; 26:24-30.[DOI:10.1016/j.eujim.2019.01.004]
- Muris. P., Merckelbach. H., Otgaar. H.& Meijer. E. (2017). The Malevolent Side of Human Nature: A Meta-Analysis and Critical Review of the literature on the Dark Traid (Narcissism, Machiavellism, and Psychopathy). *Perspective on Psychological Science*. 12 (2), 183 – 204.
- Marshall, J., Watts, A. L., & Lilienfeld, S. O. (2018). Do psychopathic individuals possess a misaligned moral compass? A meta-analytic examination of psychopathy's relations with moral judgment. *Personality Disorders: Theory, Research, and Treatment*, 9, 40–50. <https://doi.org/10.1037/per0000226>.
- McRae, K., & Zorolia, P. (2020). Cognition and Emotion in Emotion Deregulation. *The Oxford Handbook of Emotion Deregulation*, 39.
- Moradi A, Mohammadi M.(2020). Prediction of Dark Personality Traits and Self-Destruction Based on Emotion Regulation among Adolescent Females. *Avicenna J Neuro Psycho Physiology.*; 7 (2):109-115URL: <http://ajnpp.umsha.ac.ir/article-1-318-en.html>
- O'Boyle. E., Forsyth. D., Banks. G. & McDaniel. M. (2012). A MetaAnalysis of the Dark Traid and Work Behavior: A social Exchange Perspective. *The Journal of applied psychology*. 97. 557-579
- Paulhus.D & Williams. K. (2002). The Dark traid of personality: Narcissism, Machiavellianism, and Psychopathy. *Journal of Research in Personality*, 36(6), 556 – 563
- Persson, B. N. (2019). Searching for Machiavelli but finding psychopathy and narcissism. *Personality Disorders: Theory, Research, and Treatment*, 10, 235–245. doi:10.1037/per0000323.
- Pilch I (2020). As cold as a fish? Relationships between the Dark Triad personality traits and affective experience during the day: A day reconstruction study. *PLoS ONE*. 15(2): e0229625. <https://doi.org/10.1371/journal.pone.0229625>
- Routhmann , J.F. & Kolar , C.P. (2012) . How " Dark" are the Dark triad traits? Examining the perceived darkness of narcissism , Machiavellianism and psychopathy . *Personality Individual differences* , 53, 884-889.

- Rauthmann, J. F. (2011). Acquisitive or protective self-presentation of dark personalities? Associations among the Dark Triad and selfmonitoring. *Personality and Individual Differences*, 51(4),502-508
- Thomaes, S., Miller,J., Brummelman ,E.,& O'Lilienfeld ,S.(2017).The dark triad of personality and psychopathology: Toward a brighter future .*Journal of Abnormal Psychology*,120(7) ,835-842.
- Wai M, Tiliopoulos N. The affective and cognitive empathic nature of the dark triad of personality. *PersIndivid Dif*. 2012; 52: 794–799.
- Wilson, D. S., Near, D., & Miller, R. R. (1996). Machiavellianism: A synthesis of the evolutionary and psychological literatures. *Psychological Bulletin*, 119: 285-299.
- Wolff JC, Thompson E, Thomas SA, Nesi J, Bettis AH, Ransford B, (2019). Emotion dysregulation and non-suicidal self-injury: a systematic review and meta-analysis. *European Psychiatry*; 59:25-36. [DOI:10.1016/j.eurpsy.2019.03.004][PMID][PMCID]